يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٥ تموز ١٩٩٦
٢٩ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.7.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 53/53

عرفات ومبارك بحثا سبل دفع عملية السلام

(ص٣)

وفاة طفلة مصرية اثر عملية ختان

(ص ٨ و ٩)

اهالي يركا يتنادون لافشال هدم منزلين

(ص١٦)

احتجاجا على ضربات الحكومة الاقتصادية

الهستدروت: اضراب عام يوم الاربعاء

□ يوم الاضراب تجري مظاهرة حاشدة امام الكنيست □ النقابي عقل: خطوات الحكومة نابعة عن فكر يميني ويجب التصدي لها بحزم □ عضوات «نعمت» يتظاهرن امام منزل رئيس الحكومة □ (ص١٦)

● من الفعاليات العمالية الاحتجاجية ●

في مؤتمر صحفي، بعد عودته من واشنطن

نتنياهو: العالم العربي لم يغضب من تصريحاتي بل من الرد الامريكي عليها!

□ «لم اقل شيئا جديدا فهذه هي المواقف نفسها التي قلتها قبل الانتخابات وبعدها» □ «هناك تاييد امريكي لكثير من مواقفنا» □ ابرام اتفاقيتين عسكريتين مع الولايات المتحدة □ «من الطبيعي ان تتوسع المستوطنات لان المستوطنين يتزوجون وينجبون» □ المغرب ترفض استقبال نتنياهو في طريق عودته من واشنطن! □ (ص٣)

وزير الزراعة يدعو الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة!

* يريد نصف مليون يهودي في المستوطنات حتى عام الفين!! * «سلام الآن» تشجب خطة مجلس المستوطنات * (ص١٦)

الفلسطينيون يحذرون من مغبة مضاعفة الاستيطان في الضفة والقطاع

* غزة - «وفا» - حذر حسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات مع اسرائيل، الحكومة الاسرائيلية امس الاحد، من مغبة مضاعفة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عصفور في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان «الاستيطان في الاراضي الفلسطينية يشكل اكبر تحد يواجه عملية السلام خاصة في المرحلة المقبلة».

وكان عصفور وهو ايضا عضو في المجلس التشريعي، يرد على تصريحات لمسؤولين اسرائيليين حول النية بزيادة عدد المستوطنين الذين يعيشون حاليا في الاراضي الفلسطينية من ١٤٥ الفا الى ٣٠٠ الف وحتى الى ٥٠٠ الف مستوطن قبل العام الفين. والحديث ايضا عن مشروع لانشاء ثماني مستوطنات جديدة.

واضاف عصفور ان «مثل هذه التصرفات تضع المنطقة امام احتمالات كبيرة من المواجهة التي يصعب التنبؤ بنتائجها ونأمل ان يضع الشعب الاسرائيلي وحكومته حدا لهذه السياسة الرعناء والمتغطرسة».

وحذر انه بدون ذلك «سيتحمل الشعب الاسرائيلي وحكومته نتائج هذه السياسة المتطرفة لان الارض الفلسطينية ليست فارغة وليست مباحة ولن نسمح لاي كان بالمساس بها».

واكد مدير عام دائرة المفاوضات مع اسرائيل ان «الشعب الفلسطيني وسلطته لن يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه الانتهاكات الخطيرة لعملية السلام».

وزير الخارجية اللبناني:

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني لن تضع حدا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي

□ بيروت - الوكالات - صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد، بان تشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار يهدف الى تهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني وليس لوضع حد للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بويز في تصريح للصحفيين «لا يمكن للجنة ان تضع حدا للمقاومة فهي ليست محكمة دولية، بل هي وليدة رغبة للحد من التفجير الحاصل في جنوب لبنان والحد من انعكاسات الاشتباكات على المواطنين».

واوضح بويز ان بلاده وافقت على الصيغة النهائية للجنة المراقبة، الا انه لم يتم تحديد اي موعد لاجتماعها في الناقورة حيث يوجد مقر قيادة قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان.

واعتبر بويز ان اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، بنزع سلاح المقاومة قبل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان «طروحات ملغومة واستسلامية تطلب منا ان نرمي السلاح دون قيد او شرط ودون معرفة آفاق السلام». واعرب عن استعداد لبنان لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل على اساس مبادئ مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام وهي «الارض مقابل السلام» وقرارات الامم المتحدة ولا سيما القرار ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

وقال بويز «من الخطأ القول ان السلام مرتبط بالامن فالامن هو نتيجة للسلام ولا يمكن طرح الامن كشرط مسبق عندما يكون هناك احتلال ارض».

وكانت الدول الخمس الممثلة في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) قد توصلت، يوم الجمعة الماضي، الى اتفاق على شروط مراقبة اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي، بعد ١٦ يوما من القصف الاسرائيلي للبنان اوقع اكثر من ١٧٠ قتيلا معظمهم من المدنيين.

ولا ينص هذا الاتفاق على وقف هجمات «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، لكنه يسعى الى وقف قصف المدنيين الاسرائيليين واللبنانيين.

لقاء اليوم

مع: منقذ السباحة محمد زياد مجدوب.

حول: اضراب المنقذين.

غرق المستحم معناه خراب بيت المنقذ!

* اعلن منقذو السباحة امس الاحد، الاضراب عن العمل في شواطئ تل ابيب، احتجاجا على شروط وظروف عملهم. وفي الوقت نفسه لقي شخص مصرعه من القدس الشرقية بعد ان غرق في البحر واصيب زميل له ونقل الى المستشفى للعلاج.

حول الموضوع التقينا المنقذ محمد زياد مجدوب من عكا، الذي يعمل منقذا منذ تسع سنوات، سبع سنوات منها، عمل منقذا في شواطئ البحر واليوم يعمل منقذا في بركة السباحة في ابو سنان.

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز عمل منقذ السباحة؟**

- مجدوب: «عمل المنقذ ليس سهلا. انه عمل صعب للغاية من ناحية المسؤولية الكبيرة الملقاة على المنقذ الرئيسي. وكل منقذ يكون مسؤولا عن منقذين آخرين معه بالاضافة الى مسؤوليته عن المستحمين الذين يكونون على الشاطئ. وعلى المنقذ ان يجلس في برج يطل على كل منطقة السباحة ويكون على اهبة الاستعداد تحسبا لاي طارئ».

*** «الاتحاد» - حسب اي شروط يعمل المنقذ؟**

- مجدوب: «غالبية المنقذين يعملون وفق اتفاقيات عمل خاصة توقع عند محامين، لان السعر الذي تحدده النقابة لا يتلاءم والمسؤولية الملقاه على المنقذ وظروف عمله».

*** «الاتحاد» - هل جميع المنقذين اعضاء في النقابة؟**

- مجدوب: «لا وانا شخصيا كنت عضوا في النقابة وتركتها لانها مجرد نقابة بالاسم .وخلال اشتراكي فيها وعلى مدى عام (٩٣) على سبيل المثال لم تجر اي تفتيش على المنقذين».

*** «الاتحاد» - كم هو عدد المنقذين العرب وما هي شروط عملهم؟**

- مجدوب: «في كل برج يوجد ثلاثة منقذين. ويعمل في جميع انحاء البلاد نحو الف منقذ غالبيتهم الساحقة من العرب. وذلك لان اليهود ينظرون الى مهنة الانقاذ وكأنها غير محترمة وليست ذات شأن. وشروط العمل مقبولة، لكن الذي يثقل على المنقذ هو المسؤولية الكبيرة وعليه ان يكون يقظا دائما وعلى اطلاع وانتباه لما يدور على الشاطئ».

*** «الاتحاد» - وهل رواتب المنقذين العرب كرواتب المنقذين اليهود؟**

- مجدوب: «في الفترة التي عملت فيها منقذا في شاطئ فندق التمور في عكا، ومع انني المنقذ المسؤول، كان مساعدي اليهودي يتقاضى راتبا اعلى من راتبي، ورغم ان لي سنوات اقدمية اكثر منه وشهادتي اعلى من شهادته! وساءت رواتب المنقذين حاليا بعد كثرة المتقدمين للعمل وهم من القادمين الجدد، وذلك لقبولهم العمل برواتب متدنية».

*** «الاتحاد» - ولماذا نسمع دائما عن اضراب منقذي شواطئ تل ابيب؟**

- مجدوب: «منقذو تل ابيب غالبيتهم منظمون في نقابة والرواتب التي تقرها مقارنة مع رواتب المنقذين بموجب اتفاقيات خاصة، قليلة. والعمل في شواطئ تل ابيب صعب لانها شواطئ مفتوحة وتنعدم فيها كواسر الامواج وهذا يحمل المنقذ مسؤولية كبيرة وفي حالة غرق يقدم المنقذ للمحاكمة والتحقيقات، بينما على سبيل المثال، العمل في شاطئ عكا، خاصة عند فندق «ارجمان»، سهل لوجود كاسر امواج والسور يحمي».

*** «الاتحاد» - وكيف يعمل منقذ السباحة في شاطئ ما او مكان ما؟**

- مجدوب: «من مسؤولية المنقذ تنبيه المستحمين وتحذيرهم من منطقة معينة. وهو يرفع ثلاثة اعلام بالوان الابيض والاحمر والاسود، فالعلم الابيض يعني ان السباحة مسموحة ولا يوجد اي خطر وهي مقابلة لبرج المنقذ، والعلم الاحمر يعني ان البحر هائج والموج يشكل خطرا وعلى كل من يريد السباحة الحذر وان يكون ذا مهارة في السباحة. وحيث يوجد العلم الاسود تمنع السباحة منعا باتا».

*** «الاتحاد» - وهل يمتثل المستحمون لارشاداتكم؟**

- مجدوب: «للاسف هناك من لا يهتم للارشادات. وهناك من يصر على السباحة في المنطقة المرفوع فيها العلم الاسود. ووقعت عدة مرات مشادات بين المنقذين والمستحمين. وهناك من يريد المغامرة والتأكيد انه يفهم اكثر من المنقذ ويتمتع بالمهارة اكثر منه. وحدث ان غرق احدهم في منطقة سوداء في عام (٩٣) ولا تزال القضية امام القضاء».

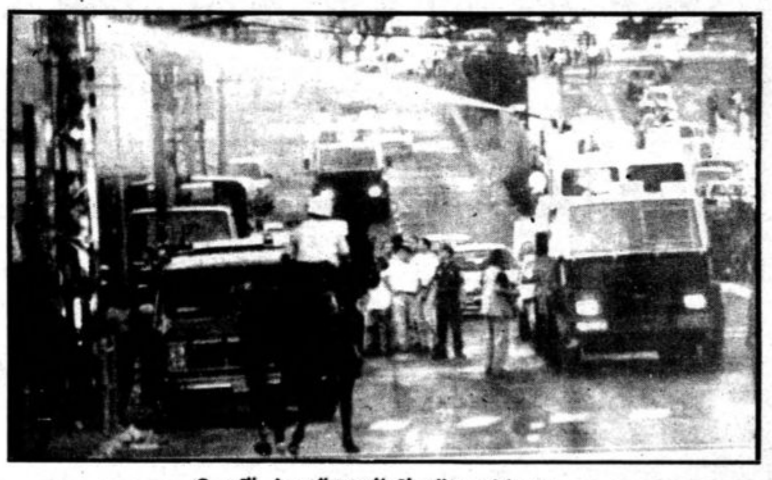
*** «الاتحاد» - كم مستحما انقذت خلال عملك؟**

- مجدوب: «في بركة السباحة في ابو سنان، حيث اعمل منذ سنتين، انقذت اكثر من (٦٠) شخصا. وذلك لان البركة اقيمت حديثا واقبل الاهالي اليها بجموعهم. ويجد المنقذ صعوبة كبرى في العمل مع المستحمين الشباب الذين تدفعهم الحمية للمغامرة واي حادث غرق في مكان فيه منقذ معناه خراب بيت المنقذ».

(سهيل قبلان)

المحكمة تطلق سراح عشرة متدينين حاولوا اغلاق شارع بار ايلان!

* ممثل الشرطة يعبر عن عدم رضاه *



● صدامات بين الشرطة والمتدينين اليهود في القدس ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس امس الاحد، اطلاق سراح عشرة اشخاص من المتدينين الذين اعتقلوا، امس الاول السبت، في المواجهات التي شهدها شارع بار ايلان في القدس، بين المتدينين وافراد الشرطة، فيما قررت تمديد اعتقال شابين متدينين ليومين فقط لاستكمال التحقيق.

وتضمن القرار ابعاد ثلاثة متدينين من الذين اطلق سراحهم بكفالة مالية، عن القدس لشهر ويحظر عليهم الدخول الى المدينة بتاتا.

وادعى المعتقلون ان الشرطة اعتقلتهم انتقاما لانهم يرتدون الزي الديني!! وانهم لم يشاركوا في المواجهات مع الشرطة او قذف الحجارة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه بهم لخمسة ايام، مشيرا الى وجود ادلة تثبت مشاركتهم في قذف الحجارة والزجاجات الفارغة والاخشاب، على افراد الشرطة.

واعرب ممثل الشرطة عن خيبة امله وعدم رضاه من اطلاق سراح المشتبه بهم، مشيرا الى ان ذلك سيشوش على عملية التحقيق مع الآخرين. ولفت الانتباه الى ان الشرطة وثقت المواجهات على شريط فيديو، ودست بين المتدينين افراد شرطة انتحلوا شخصيات متدينين وقدمت الى المحكمة من توجد ضدهم ادلة!!

اربع دول عربية ابدت ملاحظات على مشروع «آلية الوقاية من النزاعات»

● القاهرة - الوكالات - ابدت اربع دول عربية، هي سوريا ومصر والسعودية والعراق، ملاحظات على مشروع «آلية الوقاية من النزاعات» التي تجري مناقشتها في اطار الجامعة العربية، تمهيدا لعرضها على مجلس وزراء الخارجية في ١٤ ايلول المقبل.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة، امس الاحد، ان المندوبين الدائمين للجامعة لم يتمكنوا من اقرار الصيغة النهائية للمشروع. واوضح المصدر ان الملاحظات الرئيسية جاءت من مصر وسوريا والعراق، التي لا تريد الدخول في تفاصيل قوات حفظ السلام العربية وتركها لمرحلة ما بعد اتخاذ الخطوات الاولية اسوة بالآلية الافريقية لفض وتسوية النزاعات.

وينص مشروع انشاء الآلية، الذي تقدمت به تونس بتأييد من دول المغرب العربي، على «ان تشمل مهام الجهاز اتخاذ التدابير للقيام بعمليات حفظ السلام واقرار الامن في مناطق التوتر او النزاعات وان يتم تدخل الآلية بطلب من الدول المعنية او بقرار من الجهاز، بايفاد بعثات مراقبين مدنيين او عسكريين، وان تخصص الدول الاعضاء وحدات في صلب قواتها المسلحة تكون على اهبة الاستعداد للمشاركة في هذه العمليات».

اما الملاحظة الثانية فكانت حول تمويل نشاطات الجهاز، الذي ينص المشروع التونسي على انشاء صندوق خاص له. وقال المصدر المسؤول ان السعودية اصرت على الا يفرض ذلك اعباء مالية جديدة على الدول العربية وعلى ان يكون جزءا من موازنة الامانة العامة، وتبعا للنسب التي يتم على اساسها توزيع الموازنة.

وكانت القمة العربية التي عقدت في القاهرة، في ٢٢ و ٢٣ حزيران، اقرت سلسلة من المشاريع الرامية الى «توحيد الصف ولم الشمل العربي» على ان تعرض على مجلس الجامعة خلال دورته المقبلة لاقرارها. وهذه المشاريع هي ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي، ومحكمة العدل العربية وآلية الوقاية من النزاعات.

الا ان الاجتماعات الثلاثة التي عقدها المندوبون الدائمون للجامعة لم تفض الى الاتفاق حول الصيغ النهائية. وتم الاتفاق على عقد اجتماع اخر الاحد المقبل.

الرئيسان عرفات ومبارك بحثا آخر تطورات عملية السلام وسبل دفعها


* مبارك وعرفات *

□ القاهرة - «وفا» - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في مقر الكلية الجوية في بلبيس، مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وتناولت المباحثات آخر تطورات عملية السلام، وسبل دفعها الى الامام.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني كل من السادة: محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ياسر عبد ربه وزير الثقافة، الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

وحضر عن الجانب المصري كل من، الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي.

وكان عرفات قد شهد حفل تخريج «دفعة ٦٣ طيران» من طلبة الكلية الجوية المصرية، برفقة مبارك.

في مؤتمر صحفي، بعد عودته من واشنطن

نتنياهو: العالم العربي لم يغضب من تصريحاتي بل من الرد الامريكي عليها!

□ «لم اقل شيئا جديدا فهذه هي المواقف نفسها التي قلتها قبل الانتخابات وبعدها» □ «هناك تأييد امريكي لكثير من مواقفنا» □ ابرام اتفاقيتين عسكريتين مع الولايات المتحدة □ «من الطبيعي ان تتوسع المستوطنات لان المستوطنين يتزوجون وينجبون» □ المغرب ترفض استقبال نتنياهو في طريق عودته من واشنطن! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى البلاد، مساء امس الاحد، بعد ان انهى زيارته الى الولايات المتحدة.

وقد عقد مؤتمرا صحفيا في مطار بن غوريون فور وصوله، قال فيه انه تم التوصل الى عدد من الاتفاقيات مع الحكومة الامريكية، منها اتفاقيتان عسكريتان وهما: «اعداد وتركيب شبكة للانذار المبكر ضد صواريخ موجهة ومواصلة تنفيذ المشروع المشترك الخاص بصواريخ «نوتيلوس» التي تعمل بالليزر لاعتراض صواريخ الكاتيوشا».

وفيما يتعلق بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية اكد نتنياهو انه «لم يحصل خلاف في الرأي» مع الولايات المتحدة بشأن ضرورة توسيع المستوطنات القائمة وبناء طرق التفافية لتمكين المستوطنين من التنقل دون المرور ببلدات فلسطينية.

واوضح ايضا «ان سكان المستوطنات يتزوجون ولهم اطفال ومن الطبيعي ان يتسع نطاق المستوطنات هي الاخرى». ولكنه اعترف بوجود خلاف مبدئي «بشأن حق اليهود في الاقامة في اي مكان في ارض اسرائيل».

وردا على سؤال حول مخططات مجلس المستوطنات «ييشع» في الضفة الغربية الذي يريد ان يتضاعف عدد سكان المستوطنات قبل شعة القين وانشاء مستوطنات جديدة، اجاب رئيس الحكومة بان «الحكومة لم تحدد بعد سياستها بشأن هذا الموضوع».

ولم ينف رئيس الحكومة امكانية اقامة مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية، وقال: «سنفحص الخطط والاقتراحات التي تقدم الينا ونقرر».

ومن جانب اخر اوضح نتنياهو ان حكومته تؤيد انشاء بنك للتنمية الاقليمية للشرق الاوسط وهي الفكرة التي طرحها رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وايضا الولايات المتحدة.

وقال ان البنك الدولي سيعرض خلال الاسابيع المقبلة «مشروعات مفصلة لتنمية المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وهو ما نرحب به».

وقال: «ان الامريكان عبروا عن استحسانهم الشديد لسياسة الخصخصة في اسرائيل». وعن التقليصات في ميزانية الدولة عاد وادعى انها لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي، واضاف: «كان لا بد من هذه الخطوة ونحن ننظر الى مستقبل افضل، وعلينا ان نتحلى بالصبر. نحن لسنا مسؤولين عن الوضع الحالي، ومهمتنا هي تحسين واشفاء الاقتصاد».

وعن رد فعل العالم العربي الغاضب على تصريحاته في واشنطن قال نتنياهو انه لم يقل شيئا جديدا «فهذه مواقفي نفسها التي قلتها قبل الانتخابات وبعدها، ايضا، في الكنيست. لكن يبدو ان البعض خابَ امله وكان يأمل ان اقول اشياء اخرى او ان يكون الرد (الامريكي) عليها بشكل اخر، مثل ليّ اليد او الذراع وغير ذلك من هذه المصطلحات».

وقال نتنياهو انه ينصح القادة العرب «بالتخلي عن الخطابة والعودة الى ارض الواقع».

واكد من جديد استعداد اسرائيل للتقدم «على طريق السلام مع سوريا.. وأصر مع سوريا ولبنان».

واكد نتنياهو ايضا «الدور الاساسي» الذي تؤديه مصر في عملية السلام.

واضاف: «الادارة الامريكية تفهم وتدرك انه انتخبت حكومة اسرائيلية جديدة ولها سياسة جديدة خاصة بها لتحقيق السلام الآمن. وهناك تأييد امريكي لكثير من مواقفنا كما هو الامر في موضوع القدس».

واعلن في سياق كلامه عن النية لعقد «اجتماع لمجموعة عمل اسرائيلية امريكية مشتركة تختص بمكافحة الارهاب» في نهاية تموز الجاري.

هذا واوردت وكالات الانباء ان المغرب رفضت استقبال نتنياهو في زيارة قصيرة على ارضه لاجراء لقاءات سياسية كما فعل سابقاه رابين وبيرس في ظروف مشابهة.

من جهة اخرى اعلن ان رئيس الحكومة سيتوجه الى القاهرة في ١٨ تموز الحالي في اول زيارة له الى دولة عربية منذ انتخابه، على ان يزور الاردن في الخامس والعشرين منه.

وسيجري نتنياهو محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين.

سفير فلسطين في كندا يجتمع مع الجالية الفلسطينية في مدينة «ادمنتون» الكندية

● اوتاوا - خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من الجمعية الثقافية الفلسطينية الكندية في مدينة ادمنتون الكندية، وبتنسيق مع المفوضية العامة لفلسطين في كندا، عقد اجتماع بمقر الجمعية حضره عدد كبير من ابناء الجالية الفلسطينية والجالية العربية هناك.

تحدث في الاجتماع زهير حوسة رئيس الجمعية، بعد ذلك تحدث مطولا بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في كندا، عن اخر مستجدات وتطورات قضية فلسطين واجاب على اسئلة الحضور، وجرى نقاش حول فلسطين ونشاطات الجالية الفلسطينية في كندا استمر حتى فجر اليوم التالي.

وفاة امرأة من نحف في حادث طرق مفجع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توفيت مساء امس الاحد، المرحومة قدرية قادري (٧٠ عاما) من قرية نحف اثر حادث طرق مفجع وقع في القرية.

وحسب ما دلت تحقيقات الشرطة فقد كانت المرحومة تجلس الى جانب زوجها عبد الغني قادري (٧٥ عاما) الذي كان يقود سيارة «جيب». وفي اثناء عودته الى الخلف اصطدم ببيت فانقلب الجيب وجاءت اصابة الزوجة صعبة مما ادى الى وفاتها، فيما اصيب الزوج باصابات خفيفة.

شارون يلتقي السفير المصري في اسرائيل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير البنى التحتية الوطنية اريئيل شارون امس الاحد، في مكتبه سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني.

واوضح المتحدث باسم شارون ان الاجتماع جاء بطلب من شارون الذي بحث مع السفير المصري مشاريع مشتركة بين البلدين في مجال البنى التحتية، كما تطرق البحث الى مسائل سياسية.

وهذا اول لقاء يعقده سفير دولة عربية مع شارون منذ تعيينه وزيرا في الاسبوع الماضي.

وقال السفير بسيوني حول زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المرتقبة الى مصر: «سنستقبله وسنقول له ما هو ممكن وما هو غير ممكن».

واضاف بسيوني: «ان عملية السلام قائمة على مبادلة الارض بالسلام. ومن يريد ان يحتفظ بالارض لا يمكن ان يحصل على السلام».

ست ليال من المواجهات العنيفة قضت على احتمالات السلام في ايرلندا الشمالية

☐ رئيس الوزراء الايرلندي: الحكومة البريطانية خضعت للموالين للعرش ☐ جيري آدامز: لندن تتحمل كامل المسؤولية ☐

● بلفاست - الوكالات - ازالت ست ليال متتالية من العنف واعمال الشغب والمواجهات بين رجال الشرطة والمتظاهرين في شوارع ايرلندا الشمالية آثار السلام التي تركتها سنة ونصف السنة من الهدنة بين الجيش الجمهوري الايرلندي والمجموعات البروتستانتية المسلحة وسممت بشدة العلاقات بين لندن ودبلن.

ومن ابرز مؤشرات ركود عملية السلام، اعلان القوميين في «الحزب الاجتماعي الدمقراطي الليبرالي» المعتدل الذي يتزعمه جون هيوم، امس الأول السبت، عدم المشاركة في المنتدى حول ايرلندا الشمالية وان استمر في المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل المقاطعة.

يذكر ان المنتدى حول ايرلندا الشمالية هيئة لا تتمتع بأي سلطة تنفيذية او تشريعية، تتابع وتناقش تطور المفاوضات المتعددة الأطراف حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

وقد شهدت مختلف مدن ايرلندا الشمالية اعمال عنف سقط خلالها قتيل، وهو كاثوليكي في الـ ٣٥ من عمره، ليلة الجمعة/ السبت في لندنديري وجرح ٢٢ شخصا خلال يومين من الاضطرابات.

وحتى الآن ادت هذه الاضطرابات الى جرح اكثر من (٨٠) شخصا في جميع انحاء المقاطعة.

وبعد ساعات على مقتل الكاثوليكي، دعا الجيش الجمهوري الايرلندي مساء السبت الى الهدوء والى «تجنب اي عمل يضيف الى الوضع صعوبات تعاني منها مجموعاتنا». واكد انه يقاسم احياء القوميين الكاثوليك «المحاصرة عمليا» من قبل قوى الأمن، «الحقد والغضب العميق الذي تشعر به امام حشود البروتستانت والقوات الحكومية تغزو وتحرق احياء الكاثوليك».

وشهدت احياء بلفاست، مساء امس الأول، مواجهات متقطعة بين قوى الأمن والقوميين الذين قاموا باحراق سيارات والقاء زجاجات حارقة، حسبما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

والقى المتظاهرون زجاجات حارقة على قطارات في طريقها الى المحطة المركزية للمدينة، عند مرورها في حي كاثوليكي.

كما شهدت لندنديري مواجهات عنيفة بين مئات الشبان الكاثوليك وقوى الأمن ليلة السبت/ الأحد.

وفي الوقت نفسه وقع، امس الأول، اعتداء بسيارة مفخخة في فندق في اينيسكيلين، هو اول اعتداء بالقنبلة يرتكب في ايرلندا الشمالية منذ سنتين اي منذ اعلان وقف اطلاق النار في ٣١ آب ١٩٩٤، التي قطعه الجيش الجمهوري الايرلندي في التاسع من شباط الماضي باعتداء في لندن اسفر عن مقتل شخصين وجرح حوالي مئة شخص.

ويشكل الاعتداء في حال تبناه الجيش الجمهوري الايرلندي منعطفا حاسما في عملية السلام التي تشهد ركودا لأنه سيؤدي حتما الى رد من جانب الميليشيا الموالية لبريطانيا التي تلتزم منذ ١٤ تشرين الأول ١٩٩٤ وقفا لاطلاق النار.

وتشهد معاقل الكاثوليك الجمهوريين في بلفاست توترا يتصاعد منذ مساء الخميس الماضي.

وكان القوميون الكاثوليك الذين يريدون ايرلندا موحدة نزلوا الى الشوارع في منتصف الاسبوع بعد ان كانت انتهت تظاهرة قام بها البروتستانت الموالون للعرش البريطاني وسمح لهم خلالها باجتياز حي كاثوليكي في بورتاداون (جنوب ايرلندا الشمالية).

وبعد ان عجز الجيش والشرطة في احتواء مظاهرات البروتستانت لمدة خمسة ايام، واجهوا في بلفاست ولندنديري وغيرها من مدن ايرلندا الشمالية اعمال عنف وشغب قام بها الكاثوليك الذين اثارت التنازلات التي حصل عليها البروتستانت غضبهم.

وفي المساء تجوب دوريات الجيش والشرطة شوارع مدن ايرلندا الشمالية المغطاة بالحجارة والانقاض والزجاج المحطم، لتغلق احد الأحياء او تواجه متظاهرين. وفي معاقل الكاثوليك، وخصوصا في شمال بلفاست حيث تجاور احياء الكاثوليك اراضي البروتستانت، يتجول رجال مسلحون ببنادق هجومية آلية روسية.

من جهة ثانية، ادت هذه الاضطرابات الأخيرة الى توتر شديد في العلاقات بين لندن ودبلن التي شهدت تحسنا كبيرا منذ بدء المحادثات حول مستقبل ايرلندا الشمالية في العاشر من حزيران.

فقد رأت دبلن في استخدام بريطانيا هذا «الدواء» ما هو اسوأ من الداء بحد ذاته وانتقدت الحكومة البريطانية بعبارات حادة لم يسبق ان لجأت الى استخدامها منذ سنوات.

واتهم رئيس الوزراء الايرلندي، جون بروتون، الحكومة البريطانية بالخضوع للموالين للعرش وبالاضرار بعملية السلام وبالتمييز في ممارسة الدمقراطية وبانتهاك ثلاثة مبادئ للدمقراطية عبر الخضوع للقوة والانحياز وعدم تقدير النتائج.

وقال بروتون «اذا خضعت الحكومات لهذا النوع من الضغوط، لا يمكننا ان نأخذ شيئا على محمل الجد في المستقبل».

من جهته، اكد زعيم الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، جيري آدامز، ان عملية السلام في ايرلندا الشمالية «دمرت تماما» ورأى ان تبدل موقف شرطة ايرلندا الشمالية «غير مقبول». وقال ان لندن تتحمل «كامل المسؤولية» معتبرا ان الوحدويين «قاموا بانقلاب».

ولم يخف مصدر قريب من الجيش الجمهوري الايرلندي تشاؤمه واكد ان «الحكومة البريطانية دمرت عملية السلام وستتحمل مسؤولية ذلك».

وكان تصاعد التوتر بين الجمهوريين والوحدويين وراء مواجهات عنيفة جرت بين ٣٠٠ من السياح الايرلنديين والبريطانيين في جزر الكناري الاسبانية.

تقرير فلسطيني وآخر دولي يبينان انتهاك اسرائيل لحـــقــوق الانســـان الفلسطيني

☐ غزة / واشنطن - «وفا» - بين تقريران لدائرة الاحصاء المركزية، و«منظمة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط»، ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان بتقييدها انتقال الفلسطينيين والبضائع من والى الاراضي الفلسطينية وبينهما.

وافاد تقرير دائرة الاحصاء عن الربع الاول من العام الحالي، ان نسبة الانخفاض في مجال التصدير بلغت ٤ ملايين دولار، وفي مجال الاستيراد ٣٧ مليون دولار، منها ٢٦.٧ مليونا في الاستيراد مع اسرائيل، وحوالي ٥.٩ ملايين مع الاراضي الفلسطينية، و٤.٤ ملايين مع الخارج، مما ادى الى خسارة فادحة في المدخولات العامة.

واكدت «منظمة مراقبة حقوق الانسان» ومقرها واشنطن ان اسرائيل تنتهك بانتظام حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية خلافا لاتفاقيات لاهاي وجنيف.

واشارت المنظمة الى ان تقييد انتقال الفلسطينيين والبضائع ادى الى خسائر جسيمة وتدهور في الخدمات الصحية والتعليمية لاكثر من ٢.٢ مليون فلسطيني في الضفة والقطاع.

يشار الى ان تقرير المنظمة يأتي بعد اقل من اسبوع من زعم رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام الكونغرس الامريكي، ان اسرائيل بلد دمقراطي يرعى حقوق الانسان.

مداهمة قرية سعير واعتقال مواطنين واعتداء للمســـتــوطنين في الخليل

☐ الخليل - «وفا» - داهمت سلطات الاحتلال في الواحدة من فجر امس الاحد، قرية سعير واعتقلت كلا من عبد جمال عبد الفتاح جبارين (٢٨ عاما) وعبد محمد عبد الجليل (٢٩ عاما).

في غضون ذلك، اعتدى عشرة مستوطنين من «كريات اربع» في الخليل مجددا على منزل المواطن شاكر شكري دعنا المجاور للمستوطنة، ورشقوا المنزل بالحجارة وتفوهوا بالفاظ نابية وحاولوا اقتحام المنزل.

وعليه، تقدم المواطن دعنا بشكوى جديدة لشرطة الاحتلال، التي وعدت كالعادة بمتابعة الموضوع والتحقيق فيه ووضع حد له. الا انه قال ان «هذه الشكوى ليست الاولى وقد سبقتها عدة شكاوى. كما ان الاعتداءات تتم بمشاهدة قوات الاحتلال التي ترفض التدخل، مدعية ان ذلك من صلاحية الشرطة وليس من صلاحياتها في حين يختلف الامر اذا كان المعتدى عليه مستوطنا».

وفي القدس، اعتدى، صباح امس، حارس مكتب الداخلية في القدس على احد المواطنين الفلسطينيين الذي اصطف منذ ساعات الفجر لاخذ دور له للمراجعة.. واستدعى الحارس سيارة حرس الحدود التي قامت بدورها بتقييد المواطن الفلسطيني واعتقاله، وسط سخط وغضب المواطنين المصطفين في الشارع تحت اشعة الشمس الحارقة.

الشيخ التــمــيمي يشــيع الى مثــواه الاخـــيـــر في مـــســقط رأســه

* الخليل - «وفا» - شيع امس الأحد، الشيخ رجب بيوض التميمي مفتي جيش التحرير، عضو المجلس الوطني، الذي نعته امس الاول، «م. ت. ف» والسلطة الوطنية، الى مثواه الاخير في جو جنائزي مهيب، تقدمه الوزيران الفلسطينيان حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية، وعلي القواسمي وزير النقل والمواصلات، ومصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل، وذلك بعد اداء صلاة الجنازة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وانتشر عدد كبير من جنود الاحتلال على طول الطريق المؤدية الى الحرم الشريف واعتلوا اسطح المباني المجاورة له وللمقبرة، فيما تجمع بعض المستوطنين اليهود بالقرب من سوق الخضار.

واشاد الشيخ علي الطزيز رئيس اتحاد الغرف التجارية، في كلمة تأبينية بالمرحوم، واصفا اياه بـ«العالم الجليل والمناضل» الذي لم يتعب رغم طول الطريق، وقال «لقد عاش ابو حامد مع مبادئه».

وكان الفقيد عاد الى ارض الوطن قبل اربعة شهور، بعد ابعاد قسري دام ١٦ عاما، وتوفي امس الاول عن عمر يناهز ٧٤ عاما، قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وتقلد الفقيد عدة مناصب، حيث كان عضوا في المجلس الوطني، والهيئة الاسلامية، ومحكمة الاستئناف في القدس، ومجلس الاوقاف الاعلى، اضافة الى انه كان قاضي الخليل الشرعي.

تقرير منظمة «هيومن رايتس واتش»

العقاب الجماعي الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين لا يجيـزه القـانون الدولي

* التقرير يحمل اسرائيل مسؤولية توظيف او تعويض عشرات آلاف العمال الفلسطينيين الذين حرموا من فرص العمل بسبب الحصار * «المنظمة» تحث الاسرة الدولية على مطالبة اسرائيل بوضع حل لاي اجراء يشكل انتهاكا للقانون الانساني الدولي ومعاناة للشعب الفلسطيني *



● مظاهرة يهودية عربية ضد الحصار التجويعي ●

* القدس - اتهمت منظمة «هيومن رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الانسان اسرائيل، امس الاحد باتباع سياسة العقاب الجماعي بالحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية منتهكة بذلك احكام القانون الدولي.

وفي تقرير من ٥٩ صفحة صدر في القدس تحت عنوان «الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة»، قالت المنظمة: ان القيود المفروضة على تنقلات الفلسطينيين تتجاوز الاجراءات الامنية التي يجيزها القانون الدولي».

واشارت المنظمة التي يوجد مقرها في واشنطن الى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تحمي الاشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال.

واضاف التقرير «ينبغي على اسرائيل التوفيق بين احتياجاتها الامنية وبين الحقوق الاجتماعية للشعب الفلسطيني والكف عن اخضاع مجمل سكان الاراضي الفلسطينية للعقوبات الجماعية والمعاناة من اجل جرائم ارتكبها البعض».

وكانت اسرائيل فرضت حصارا عسكريا على الاراضي الفلسطينية بعد موجة العمليات الانتحارية التي نفذتها حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في اسرائيل في شباط ومارس الماضيين.

ثم عمدت اسرائيل بعد الانتخابات العامة التي جرت في ٢٩ ايارالماضي وفاز فيها زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى التخفيف قليلا من اجراءات الحصار الذي يحرم فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من التوجه الى القدس الشرقية واسرائيل.

وقالت المنظمة «رغم ان العديد من اعضاء حكومة نتنياهو اقترحوا تخفيف الحصار او رفعه، لم يتم تحديد اي سياسة واضحة لتطبيق ذلك».

ودعت المنظمة اسرائيل الى ان ترفق «كل قيد على تحركات الشعب الفلسطيني باجراءات بديلة» من شأنها تلبية الاحتياجات الاساسية لهذا الشعب.

وطالبت «هيومن رايتس واتش»، ايضا، بوضع قواعد «عامة وموحدة ومكتوبة» تنظم منح تصاريح المرور للفلسطينيين وتقديم «ايضاح خطي» في حال رفض منح هذا التصريح.

ومن جهة اخرى، اوصت المنظمة بتقديم مساعدة طبية وغذائية للشعب الفلسطيني معتبرة ان اسرائيل مسؤولة عن توظيف او تعويض عشرات الاف العمال الفلسطينيين الذين اضطرهم الاغلاق الى التوقف عن العمل حتى وان كان القانون الدولي لا يلزمها بذلك. واخيرا حثت المنظمة المجتمع الدولي على مطالبة اسرائيل بـ«وضع حد لاي اجراء يشكل انتهاكا للقانون الانساني الدولي ومعاناة للشعب الفلسطيني».

زعيم رابطة الشمال الايطالية: «بادانيا» ستصبح مستقلة خلال عام

* مانتوفا (ايطاليا) - الوكالات - اكد زعيم رابطة الشمال اومبرتو بوسي في بانيولو سان فيتو (شمال) ان «بادانيا» (سهل البو) ستصبح مستقلة خلال عام.

وقال بوسي في ختام اجتماع عمل «لحكومة» الرابطة ان «١٥ايلول سيكون يوم اعلان استقلال بادانيا». واضاف ان «البرلمان المؤقت سيحدد مهلة، قد تكون عاما، للحصول على الاستقلال».

واوضح ان «الرابطة» ستنظم سلسلة بشرية في ١٥ ايلول القادم «ترسم حدود الامة الجديدة انطلاقا من البندقية». واضاف «سنفعل مثل غاندي حركتنا لا تؤمن بالعنف، ولكن ليس هناك قوة في العالم تستطيع منع تحقيق ما يريده الشعب». واكد ان حزبه، رابطة الشمال، الذي يمثله في البرلمان الايطالي ٥٩ نائبا و٢٧ عضوا في مجلس الشيوخ، سيستمر في العمل في روما في اطار المؤسسات الايطالية. واضاف ان «برلمان بادانيا سيعمل حسب نظام المؤسسات الباداني».

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس التحالف الوطني (فاشيون جدد) جيانفرنكو فيني في روما ان حزبه سينظم تظاهرة كبيرة في ١٥ ايلول القادم للدفاع عن «الوحدة الايطالية».

العثور على السيارة التي هرب فيها منفذو اعتداء الخبر في السعودية

● مسقط - الوكالات - اعلن مسؤولون خليجيون في مسقط ان المحققين السعوديين عثروا على السيارة التي استخدمها منفذو اعتداء الخبر الذي وقع في ٢٥ حزيران الماضي واسفر عن مقتل ١٩ امريكيا.

واوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان السيارة، وهي بيضاء من طراز «شيفروليه كابريس»، كانت سرقت قبل التفجير ببضعة اسابيع. وكانت في الأصل رمادية ثم طليت باللون الأبيض.

ولم يوضحوا تاريخ العثور على السيارة، وقالوا فقط انه تم بعد وقوع التفجير ببضعة ايام.

وأضافوا ان الشاحنة الصهريج التي اخفيت المتفجرات فيها والتي انفجرت امام مبنى للعسكريين الامريكيين في الخبر، بالقرب من القاعدة الجوية السعودية في الظهران، كانت مسروقة هي الأخرى وكانت مملوكة لشركة انشاءات سعودية وتستخدم في نقل مياه المجاري.

الجيش التركي يقتل ٢١ مقاتلا كرديا

* انقرة - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن التركية، امس الاحد، ان ٢١ مقاتلا كرديا قتلوا خلال عمليات للجيش التركي في مناطق عدة من جنوب شرق الاناضول.

واوضح بيان لادارة الامن في ديار بكر نقلته وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان هؤلاء المقاتلين الذين ينتمون الى حزب العمال الكردستاني، قتلوا في مناطق هاكاري وتوندجلي وفان.

ولم يشر البيان الى تاريخ حصول هذه العمليات ولا الى الخسائر المحتملة في صفوف القوات التركية.

من جهة اخرى، اشارت ادارة الامن الى ان ٤٨ عنصرا مفترضا من حزب العمال اوقفوا في مدن مختلفة من جنوب شرق الاناضول.

واضاف البيان الرسمي انه تم ضبط ومصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر بينها ٣٢٠٥ قنائف هاون واكثر من مئة رشاش و٩١ قنبلة يدوية وخمس قاذفات صواريخ خلال عملية تفتيش قام بها الجيش.

ويخوض حزب العمال الكردستاني الذي يسعى الى اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول حرب عصابات ضد النظام التركي منذ ١٩٨٤. وادى التمرد حتى الان الى مقتل اكثر من ٢٢ الف شخص من متمردين وعسكريين ومدنيين.

اغلاق دور العرض السينمائي في كابول!

* كابول - الوكالات - امر رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار، باغلاق جميع دور العرض السينمائي في كابول الى ان تتمكن من عرض افلام «تلتزم الى حد كاف بالعادات والتقاليد الاسلامية».

واوضحت السلطات، امس الاحد، ان حكمتيار منع، ايضا، اذاعة الموسيقى على موجات الاذاعات الوطنية الافغانية والقنوات التلفزيونية.

وقد اغلقت دور العرض السينمائي الست في كابول التي لم تدمرها الحرب، ابوابها صباح امس في موعد العرض الاول.

وتأتي هذه الاجراءات الجديدة الرامية الى تشديد الرقابة الاخلاقية والدينية على الشعب الافغاني اثر البيان الذي طالب الموظفين يوم الاربعاء الماضي، باحترام احكام الشريعة الاسلامية.

وكان حكمتيار حذر الموظفين من العقوبات التي ستوقع عليهم اذا لم يلتزموا بالقواعد الجديدة. وقد بات يتعين عليهم اداء الصلوات في مواعيدها كما بات على النساء ارتداء اللباس التقليدي اذا اردن الاحتفاظبوظيفتهن.

ويتولى حكمتيار رئاسة الحكومة المؤقتة منذ ١٩ يوما.

القوات الروسية تقتل (٤٠٠) مدني في الشيشان خلال اسبوع!

* الجنرال ليبيد: نهاية الحرب ليست قريبة!*

* موسكو - الوكالات - نقلت اذاعة «اصداء موسكو» عن المتحدث باسم حكومة الشيشان مولادي اودوغوف امس، الاحد، ان اكثر من ٤٠٠ مدني قتلوا في انحاء الشيشان منذ استئناف العمليات العسكرية قبل حوالي اسبوع.

وقال اودوغوف، الذي يتولى وزارة الاعلام في الحكومة الشيشانية ان ٢٥ من المقاتلين الشيشان قتلوا ايضا في هذه المعارك، مؤكدا ان الوضع لا يزال «متوترا جدا».

كما اكد اودوغوف استمرار المعارك العنيفة، امس، في منطقتي نوجاي-يورت وشاتوي (الجنوب الشرقي) وكذلك عمليات القصف في منطقة ايتوم-كالينسكي.

وقد وقعت مواجهات مسلحة ايضا في منطقة اوروس-مارتان جنوب غروزني وقامت الشرطة بعمليات مداهمة في العاصمة الشيشانية.

وكانت القوات الروسية الفدرالية شنت هجوما واسعا على القرى الجنوبية التي يسيطر عليها الشيشان. ونسف القصف المكثف للطيران والمدفعية الثقيلة وقف اطلاق النار الذي استمر طيلة ستة اسابيع. وتفيد شهادات عديدة بان عشرات المدنيين قتلوا في عمليات القصف خصوصا في جيخي (الجنوب الغربي) وفي منطقة فيدينو (الجنوب الشرقي)، وقد طاول القصف خصوصا مدينة مخكتي، معقل الزعيم الشيشاني سليم خان ياندربايف، ولا يزال يتعذر الوصول اليها.

●ضحايا القصف الروسي في الشيشان●

ونقلت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» عن نائب رئيس الوزراء في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو قوله ان منطقة فيدينو «مطوقة عمليا من القوات الروسية» وكذلك قرى مخكتي وتسينتاروي وبينوا وفيدينو فهي محاصرة.

وفي موسكو قال رئيس مجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان نهاية الحرب في الشيشان بعيدة.

وذكر ليبيد ان الوضع العسكري في الشيشان تدهور منذ الانتخابات الرئاسية الاخيرة «لانه لا يمضي يوم واحد من دون ان تقتل العصابات جنودا روسا»!.

واستبعد ليبيد كليا الحديث عن استقلال الشيشان قائلا: انه يعتزم التوجه الى هذه الجمهورية الروسية قريبا. واضاف «ان الشيشان هي جزء من الارض الروسية. وانطلاقا من هذا المبدأ يمكننا بحث المسائل التي تتعلق بالحرب او بالسلام».

واعترف ليبيد، من جهة اخرى، ان علاقات العمل بينه وبين العديد من زملائه في الكرملين متوترة. وقال ردا على سؤال بهذا المعنى «لماذا يفترض ان يرحبوا بي في الكرملين؟ هناك تغيير بنيوي في النظام وهذا يزعج الناس». واعرب عن امله في ان يصبح رئيسا للجمهورية يوما ما، وهو امر ممكن «اذا لم يقتلوني قبل ذلك»!

وسئل عن الخصوصة الظاهرة بينه وبين رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، فقال انه يحترم الدستور الذي يقضي بان يحل رئيس الوزراء محل رئيس الدولة اذا اصبح هذا الاخير عاجزا عن القيام بمهامه. واضاف «واذا كان يتعين علينا ان نتفاهم في ما بيننا فهذا ما سنفعل».

الجيش الجمهوري الايرلندي ينفي علاقته باعتداء اينيسكيلين

* عودة الهدوء الى مدينة لندنديري بعد مواجهات استمرت طوال الليل قبل الفائت *

* دبلن - الوكالات - نفى الجيش الجمهوري الايرلندي، امس الاحد، علاقته بالاعتداء الذي استهدف فندقا في اينيسكيلين في ايرلندا الشمالية وذلك في اتصال «مرمز» باذاعة «ار. تي. اي» الايرلندية.

وقال المتحدث في رسالته المرمزة ان «الجيش الجمهوري الايرلندي لا علاقة له بالاعتداء على فندق كيلهفلين في اينيسكيلين».

ولم يتأخر صدور رد فعل الجيش الجمهوري الايرلندي اثر اعتداء اينيسكيلين الذي وقع بعيد منتصف الليلة قبل الماضية.

وكانت قنبلة قوية انفجرت في سيارة جيب بالقرب من اكبر فنادق هذه المنطقة في جنوب غرب اولستر، مما اسفر عن اصابة (١٧) حسب حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة الايرلندية.

ومما يبعث على الاعتقاد بان الجيش الجمهوري الايرلندي يقف وراء هذه العملية هو ان الاعتداء وقع بعد نصف ساعة من تحذير هاتفي، كما ان سيارة الجيب التي وجدت القنبلة فيها قد سرقت بالقرب من دبلن. لكن الشرطة بقيت متحفظة جدا حيال الجهة التي تقف وراء الاعتداء.

من جهة اخرى، عاد الهدوء في الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش من صباح امس الى مدينة لندنديري في ايرلندا الشمالية بعد مواجهات بين الكاثوليك والشرطة استمرت طوال الليل قبل الفائت.

وتواجه اكثر من مئتي شاب كاثوليكي يؤيدون ايرلندا موحدة ليلة السبت/الاحد في هذه المدينة مع قوات الامن رغم الدعوة الى الهدوء التي وجهها الجيش الجمهوري الايرلندي. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا في المواجهات المذكورة، الا ان المواجهات خلال الليلتين السابقتين ادت الى وقوع قتيل وثمانين جريحا.

وقام الشبان الكاثوليك في لندنديري المدينة الثانية في المقاطعة بعد بلفاست بالقاء زجاجات حارقة على قوات الامن من تحصينات اقاموها في وسط المدينة.

واشعل المتظاهرون النار في مركز البريد الرئيسي وفي حانة وفي عدد من السيارات، بينما استخدم رجال الشرطة الرصاص المطاطي لوضع حد لاعمال الشغب!

جهود سعودية لتسوية النزاع الحدودي بين البحرين وقطر

* الدوحة - اعلن رسميا في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجه،امس الى السعودية في زيارة قصيرة مخصصة للجهود التي تبذلها الرياض لتسوية النزاع بين البحرين وقطر.

ويرافق امير قطر وفد كبير يضم وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني ووزير الاقتصاد محمد بن خليفة آل ثاني.

وقال مصدرمطلع في الدوحة ان امير قطر سيبحث مع الملك السعودي فهد بن عبد العزيز في جدة «السبل الآيلة الى انجاح الوساطة السعودية» في النزاع القائم منذ اعوام بين قطر والبحرين على مجموعة من الجزر في الخليج.

وكانت قطر اعلنت انها مستعدة لسحب قضية الجزر من محكمة العدل الدولية اذا ما توصلت الوساطة السعودية الى حل للنزاع.

وعرضت الرياض في مطلع الثمانينات التوسط بين المنامة والدوحة لكن جهودها لم تثمر.

ويتعلق النزاع بالسيادة على جزر حوار وفشت الدبل في الخليج. وكاد هذا النزاع يؤدي الى قيام مواجهة مسلحة في ١٩٨٦ لولا تدخل الملك فهد شخصيا.

وكانت قطر تقدمت بطلب التحكيم الى محكمة العدل الدولية التي منحت المنامة والدوحة حتى ٣٠ ايلول لتقديم الوثائق اللازمة لبحث الخلاف. الا ان البحرين شككت بصلاحية المحكمة في الفصل في القضية بحجة ان قطر ليس لها الحق في تقديم طلب من جانب واحد بموجب اتفاقات موقعة في ١٩٨٧ و١٩٩٠ بين الجانبين في اطار وساطة سعودية.



العمال، دائما متهمون!

□ تهديد اتحاد الصناعيين بالتوجه الى المحكمة من اجل ابطال الاضراب العمالي، بعد غد الاربعاء، يندرج ضمن الاجراءات المعادية لجمهور الشغيلة، عمالا وموظفين وكل الأجيرين في الدولة. هذه الاجراءات التي سنشهد منها الكثير خلال السنوات الاربع القادمة، في حالة تقاعس العاملين في الدفاع عن مكانتهم وحقوقهم ومكاسبهم.

يتهمون العمال بالتسبب بخسارة ٤٠٠ مليون شيكل للاقتصاد. وسيتهموننا ايضا بالفوضى وبالتخريب، وهذا ليس جديدا علينا. فهكذا يقولون في كل اضراب. والسؤال: ما الذي يريدونه منا؟ ان يمزقوا لحمنا ولا نصرخ من الوجع؟! لماذا سمحوا لانفسهم، نقصد الصناعيين، بان يستعملوا قوتهم الشرعية في مواجهة موقف لا يعجبهم من الحكومة؟!

فعندما رفع بنك اسرائيل الفائدة البنكية، في المرة الاخيرة، بدعم من رئيس الحكومة، عاقبه الصناعيون بواسطة سحب اموالهم من سوق المال. وها هي البورصة تتدهور يوما بعد يوم. وستظل كذلك حتى يتجاوب بنك اسرائيل مع مطالبهم في تخفيض الفوائد البنكية وتخفيض قيمة الشيكل. وقد لمح رئيس الحكومة الى ذلك، مساء امس، عند عودته الى البلاد.

اذن، فلماذا يحاولون حرمان العمال مما يجيزونه لانفسهم؟!

ان الاضراب هو حق شرعي اساسي من حقوق العمال والاجيرين، لا بد من استعماله في الكفاح ضد سلبهم لقمة عيشهم. والاجراءات الاقتصادية الجديدة للحكومة لا يمكن ان تمر هكذا بهدوء، من دون رد فعل كفاحي جدي للعاملين. والعاملون مستعدون لذلك. ويحتاجون فقط الى القيادة المخلصة والمثابرة القادرة على قيادة كفاحهم.

فالقيادة الحالية ما زالت تبث الرسائل للحكومة «اشركونا في القرار نكون مستعدين للمساهمة بقسطنا في انقاذ الاقتصاد»، وهذه لهجة انتهازية مائعة، تغري الحكومة لمواصلة اجراءاتها وضغوطها..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ابرز النقاط في البيان الختامي لدول «اعلان دمشق»

الوقوف الى جانب سوريا في مواجهة العقبات الاسرائيلية

*** اصرار نتنياهو على مواقفه قد يجبر الدول العربية كافة على اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام ***

● مشايخ دول مجلس التعاون الخليجي ●

* في ما يلي ابرز النقاط التي وردت في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الثالث عشر الذي انهى اعماله امس الاحد، في العاصمة العمانية مسقط:

* عملية السلام العربية الاسرائيلية *

«اكد الوزراء حرصهم التام على التمسك والعمل وفق مضامين البيان الختامي الذي صدر عن القمة العربية التي عقدت في جمهورية مصر العربية».

«اكد الوزراء مواقف دولهم الثابتة والمبدئية ازاء متطلبات عملية السلام وضرورة الالتزام بالاسس التي قامت عليها، انطلاقا من مؤتمر مدريد وبما يضمن انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا، وكذلك انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس العربية، وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

«اكد الوزراء ان مواصلة عملية السلام واستئناف المفاوضات يستوجب الالتزام بالاسس والقواعد التي قامت عليها عملية السلام لا سيما قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام والتأكيدات المقدمة الى الاطراف».

«اعرب الوزراء عن قلقهم الشديد ازاء التصريحات التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته للولايات المتحدة الامريكية، مؤخرا، وخصوصا ما يتعلق باصراره على تكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية وعلى ابقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية واعتبارها عاصمة لاسرائيل بدعوى المحافظة على امن اسرائيل ومحاولة فرض امر واقع يقوض الجدوى من المفاوضات، الامر الذي يعد خروجا على مبدأ الارض مقابل السلام واهداره للمبدأ الثابت الذي ارتكزت عليه عملية السلام».

«اعرب الوزراء عن دهشتهم واستغرابهم لحديث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الدمقراطية وحقوق الانسان في الوقت الذي تواصل اسرائيل سياسة الاحتلال وانتهاك الحقوق التي كفلتها اتفاقيات جنيف».

«اكد الوزراء ما سبق ان اعلنه مؤتمر القمة العربي من ان اصرار الحكومة الاسرائيلية على هذه المواقف من شأنه ان يؤدي الى انهيار عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر ويضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام، الامر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

«جدد الوزراء دعم دولهم للمطالب السورية العادلة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس الشرعية الدولية والوقوف الى جانبها في مواجهة العقبات التي تضعها اسرائيل امام مسيرة السلام والافتراءات التي توجهها الى سوريا بهدف تعطيل عملية السلام».

«اكد الوزراء على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

* العراق:

«طالب الوزراء العراق بالالتزام الكامل بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافراج عن كافة الاسرى والمحتجزين الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات والالتزام بآية التعويضات والتجاوب التام مع جهود اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وكذلك التزامه بقرار مجلس الامن رقم ٩٤٩ بالامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني يهدد دولة الكويت ودول المنطقة».

«جدد الوزراء حرصهم التام على وحدة العراق وعبروا عن معارضتهم لاية سياسات او اجراءات تستهدف تهديد سلامة ووحدة الاراضي العراقية».

* البحرين - ايران:

«اكد الوزراء ان امن الخليج هو جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي في مفهومه العام ويرتبط ارتباطا عضويا بامن واستقرار كافة الدول العربية».

«جدد الوزراء الاعراب عن تضامنهم مع دولة البحرين الشقيقة وتأييدهم الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت امنها واستقرارها.. ومؤكدين وقوفهم الى جانبها ضد اي محاولات تهديد من اي طرف كان».

«اعرب الوزراء عن تقديرهم للجهود التي تبذلها سوريا والتي اسفرت عن وقف الحملات الاعلامية كخطوة اولى نحو تنقية اجواء العلاقات البحرينية - الايرانية».

* الامارات - ايران

«جدد الوزراء تأكيدهم على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وتأييدهم ومساندتهم المطلقة لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر».

«وكرر الوزراء دعوتهم للحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة.. واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم».

«اكد الوزراء على ان امن واستقرار دولة الامارات العربية المتحدة والمحافظة على استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها الاقليمية جزء لا يتجزأ من امن دول الخليج العربية والامن القومي العربي.

واكدوا على ضرورة ان تتمسك «الجمهورية الاسلامية» بمبادئ حسن الجوار واحترام استقلال وسيادة ووحدة الاراضي الاقليمية لدول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

* سوريا - تركيا

«اكد الوزراء تطلع دولهم الى تحقيق تطور ايجابي في علاقات تركيا مع سوريا متفائلين بظهور بوادر جديدة في السياسة التركية، من شأنها ان تمهد لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار بين سوريا وتركيا وتعزز المصالح العربية التركية المشتركة، معربين عن الامل بان تعيد الحكومة التركية النظر في الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي بما يمنع المساس بامن الدول العربية».

* الارهاب:

«بحث الوزراء ظاهرة العنف والارهاب الدولي واكدوا ادانتهم واستنكارهم حادث التفجير الارهابي الذي وقع في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٦/٢٥/ ١٩٩٦ واكدوا في نفس الوقت مساندتهم ودعمهم الكاملين للمملكة العربية السعودية في مكافحتها للارهاب واعربوا عن ثقتهم في قدرتها على مواجهة هذه الاعمال الارهابية».

«وفي الوقت الذي يستنكر فيه الوزراء المحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة فانهم يدينون كافة اشكال الاعمال الارهابية والتخريبية واثارة الفوضى التي يتعرض لها عدد من الدول بما فيها الدول العربية.. مؤكدين في الوقت ذاته تمسكهم بالحق الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان».

(و.ص.ف)

استمرار نشاط المخيمات الصيفية في القرى العربية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد القرى العربية هذه الايام نشاطات المخيمات الصيفية للاطفال وطلاب المدارس، تنظمها هيئات مختلفة، كالمجالس المحلية والمراكز الجماهيرية والمدارس. وهناك مخيمات صيفية اختتمت باحتفالات ومهرجانات.

وافتتح يوم الجمعة الاخير المخيم الصيفي الرابع شعر في مركز الاصوات الارثوذكسي في الناصرة ويحمل اسم «اولمبياد اتلانتا ٩٦». وسارت الفرق المشاركة فيه وهي تشكل شعار المخيم وأضيئت شعلة كبيرة على ارض المخيم. ويشارك فيه (٣٢٠) عضوا من جيل (٦ – ١٤) عاما.

وتشهد قرية طمرة (٤) مخيمات يشارك فيها نحو (٦٠٠) من طلاب المدارس الابتدائية، تنظمها المدارس الجماهيرية والمركز الثقافي.

وتشتمل تلك المخيمات بما في ذلك مخيم الناصرة، على برامج ثرية وغنية بالرحلات والاشغال والفنون والرياضة والسباحة وبرامج تثقيفية كالاحتراس على الطرق وايام الابداع والتراث.

واختتم امس الاول السبت المخيم الصيفي الذي نظمته وحدة البيئة حوض البطوف في سخنين بالتعاون مع طاقم محمية الكردانة وشارك فيه (٨٠) طفلا من المدارس الابتدائية في دير حنا.

وقالت السيدة عبير حمود، مركزة التثقيف البيئي، حوض البطوف: «من المهم ان نبدأ بعملية التثقيف والتوجيه لحماية البيئة مبكرا. ولوحظ مدى الاستعداد عند الاطفال المشاركين في المخيم للحفاظ على البيئة».

وافتتح امس الاحد، مخيم «الاخوة» في قريتي يانوح جت، ينظمه المجلس المحلي في القريتين ويشارك فيه (٤٥٠) طالبا وطالبة يرافقهم (٥٠) مرافقا ومرافقة. وتميزه كثرة البرامج التربوية والترفيهية.

تخفيض محكومية امرأة قتلت ابنها من مؤبد الى سبع سنوات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – خفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن المؤبد المفروض على نوعه كوهين، الى سبع سنوات، تخصم منها الفترة التي امضتها حتى الان في السجن وهي ثلاث سنوات.

وكانت المحكمة المركزية ادانت كوهين قبل ثلاث سنوات وفرضت عليها السجن المؤبد لانها قتلت ابنها البالغ من العمر تسع سنوات.

وفي استئناف الى المحكمة العليا، حولت الادانة من تهمة بالقتل المتعمد الى تهمة القتل غير المتعمد، بسبب وضعها النفسي غير الطبيعي.

وكانت كوهين، قتلت ابنها رميا بالرصاص وارادت وضع حد لحياتها، الا ان الرصاصة لم تنطلق من المسدس وظلت على قيد الحياة تعاني الاحباط الشديد واليأس والشعور بالذنب واقتراف الجريمة وحاولت عدة مرات وضع حد لحياتها الا انها فشلت.

وتبين من ملف التحقيق ان كوهين تعرضت في مقتبل عمرها لجريمة اغتصاب جماعية، اثرت عليها جدا وادخلتها في اضطرابات نفسية شديدة، الامر الذي دفعها الى عالم الكحول والمخدرات.

وقال محاميها دافيد فيرمان، ان كوهين تشعر جيدا بعد قبول الاستئناف وتخفيض الحكم وانها سترجع الى ولديها الباقيين لتعوضهما عن سنوات الظلم السابقة وهجرهما. واشار المحامي الى انه سيقدم طلبا للجنة الاستئنافات والتسريحات مطالبا بخصم الثلث من فترة المحكومية، الامر الذي يعني اطلاق سراحها قريبا جدا، اذا قبلت لجنة التسريحات الطلب.

مكافأة لمن يعتقل كبار رجال صناعة التبغ!

●واشنطن – اعلنت جمعية امريكية لمكافحة التدخين، عن مكافأة تبلغ ٢٥ الف دولارا لمن يسمح باعتقال ومحاكمة رؤساء شركات صناعة التبغ في الولايات المتحدة.

واصدرت جمعية «العمل لمكافحة التدخين ومن اجل الصحة» منشورا يشبه الى حد كبير الاعلانات، التي كانت تلصق القرن الماضي للقبض على قطاع الطرق، يظهر فيها رجل انيق يقف خلف قضبان السجن وامامه كتبت عبارة «رئيس مؤسسة لصناعة التبغ» مطلوب «ليمين كاذب ومخالفة القانون وشهادة زور وغش وتهرب من الضرائب وغيرها من الجرائم الخطيرة».

وقال جون بانزاف، مدير الجمعية، انه «عندما كان الخارجون عن القانون يهددون حياة الناس في الغرب، كان المواطنون يجتمعون لعرض مكافأة من أجل القبض عليهم او محاكمتهم، وهذا ما تأمل الجمعية تحقيقه مع هؤلاء الخارجين الجدد عن القانون».

(٦٠٠) الف شخص شاركوا في «مهرجان الحب» في برلين

●برلين – الوكالات – احتشد ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ الف شاب، يوم السبت الاخير، في وسط برلين لحضور «مهرجان الحب» الموسيقي التقليدي.

واعتبارا من الساعة ١٤.٠٠ (١٢.٠٠ تغ) تجمعت الحشود في جادة ١٧ حزيران الكبيرة، التي تمر عبر حديقة تيار على طول كيلومترات، في حين كان عشاق الموسيقى لا يزالون يتوافدون الى المكان.

وحاولت نحو اربعين شاحنة تحمل مكبرات الصوت شق طريقها بصعوبة للتوجه الى بوابة براندبرغ تحت عدسات شبكة «ام.تي.في» الموسيقية التي تبث مباشرة هذا الحدث الموسيقي في جميع انحاء العالم.

وينظم الحفل الموسيقي، الذي هو عبارة عن رسالة حب وسلام وسعادة، هذا العام تحت شعار «نحن عائلة واحدة».

ونظم هذا الحدث للمرة الاولى في العام ١٩٨٩ وما زال من ذلك الحين يجتذب اعدادا متزايدة من هواة الموسيقى.

ابنة ونستون تشرشل في ميتز للاحتفال بالذكرى الخمسين لخطاب تاريخي القاه والدها

●ميتز – وصلت الليدي ماري سومس ابنة ونستون تشرشل، امس الاول السبت، الى ميتز (فرنسا) للاحتفال بالذكرى الخمسين للخطاب التأسيسي لاوروبا الموحدة الذي القاه والدها بحضورها، في هذه المدينة في ١٤ تموز ١٩٤٦.

وكانت ماري سومس التي تبلغ من العمر اليوم ٧٦ عاما برفقة والدها عندما القى خطابه الشهير، الذي قال فيه «يجب ان تحتل اوروبا، اوروبا المستقبل، المكانة الاولى في فكرنا عندئذ ستربح السلام في اوروبا».

وقد اختيرت هذه الكلمات لحفرها على لوحة تذكارية ازاحت ابنة رئيس الوزراء البريطاني السابق الستار عنها، امس الاحد، بعد قداس في كاتدرائية سانت اتيان في ميتز.

استخدام طفل في الثامنة من عمره لبيع الهيروين!

●باري (ايطاليا) – استخدمت شبكة لتهريب المخدرات كشفتها الشرطة الايطالية قرب باري (جنوب) قاصرين من بينهم طفل في الثامنة من عمره لبيع الهيروين.

وقال مصدر في الشرطة الايطالية ان الزعيم المفترض للشبكة بياجيو بوريللي (٣٠ عاما) اوقف مع خمسة اشخاص اخرين بينهم شاب في ال ١٧ من العمر وفتاة في السادسة عشرة من عمرها ادخلت مركزا لمعالجتها من اثار المخدرات.

وكانت الشرطة الايطالية بدأت تحقيقاتها لكشف هذه الشبكة في اذار الماضي مستندة الى شهادات عدد من زبائن الشبكة.

في مهرجان القدس السينمائي الدولي

جوائز لكل من رشيد مش... بوغدير ونزار حسن وم...





● رشيد مشهراوي ● فريد بوغدير ● ن...

●القدس – لمراسلنا الفني – اقفل مهرجان القدس السينمائي الدولي ابوابه، امس الاول السبت (٧/١٣) والذي افتتح في ٧/٤ بمشاركة ما يقارب (١٥٠) فيلما اسرائيليا واجنبيا.

وضمن المسابقات المتعددة للمهرجان شاركت (٤) افلام عربية من فلسطين والجزائر وتونس، وقد فازت ثلاثة منها بجوائز مسابقاتهم، والافلام هي: الفيلم الفلسطيني «حيفا»، للمخرج رشيد مشهراوي تقاسم جائزة «افضل فيلم روائي من اخراج مخرج من حوض البحر المتوسط»، مع الفيلم التونسي «صيف لاغوليت» للمخرج فريد بوغدير،

قيمة الجائزة ...
اما جائزة ...
«ياسمين» لل...
القتل على خ...
على العلاقة ...
من ناحية ...
من المهرجان ...
«فشرا».

«العليا» تبرئ شابا من تهمة الاغتصاب ...

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة العليا امس الاحد، ايلان اوحانا، من نتيفوت، من تهمة الاغتصاب. وذلك بعد ان ادانته المحكمة المركزية في بئر السبع بالاغتصاب وفرضت عليه السجن الفعلي اربع سنوات.

وكانت النيابة العامة قدمت لائحة اتهام ضد اوحانا، تضمنت عدة بنود حول اغتصاب فتاة في العشرين من العمر وممارسة اعمال مشينة ضدها،

لكنه استأنف ...
وقبلت هيئة ...
فيها ان الفتا...
غيرها. وقال ...
اغتصبها في ...
وقال اوحانا ...
اتهمته ظلما و...

سيدة اعتدت على قاصر وهي تحـ...

●بالم باي (الولايات المتحدة) – قرر القضاء في ولاية فلوريدا توجيه تهمة «الشروع في القتل» لسيدة لانها اعتدت على صبي صديق لابنها في الثانية عشرة من العمر واتضح بعد ذلك انها تحمل فيروس «الايدز».

وكان الصبي قد اعترف بان السيدة التي تدعى ستيسي ريني جاكوبز

(٣٢ سنة) ار...
بالاعتداء الجن...
وعندما اكد ...
«الايدز» واتـ...
تشديد التهمة ...
وتجري فحو...

وفاة طفلة مصرية بسبب تسـ...

٨٠٪ من الفتيات المصريات يخـ...

●القاهرة – الوكالات – توفيت طفلة مصرية في الحادية عشرة من عمرها بسبب اصابتها بتسمم في الدم ونزيف حاد امس الاول السبت، بعد تعرضها لعملية ختان على يد احد «حلاقي الصحة»، وفق ما ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد.

وقالت الصحف ان الطفلة سارة توفيت اثر نقلها الى مستشفى العجوزة في القاهرة وهي مصابة بنزيف حاد وتسمم في الدم «بسبب الادوات الملوثة» التي استخدمت اثناء ختانها في قرية «النقطة» بمحافظة

الشرقية، شما...
واوضحت ال...
تلك العملية، ...
وتؤكد المنظـ...
للختان. واشا...
اربع فتيات ...
فتيات اخريات ...

جاكسون يغني لاول مرة في القاهرة

✽ .. ويدلي بتصريح عالمي في جنوب افريقيا.. وغير مرغوب فيه في كوريا الجنوبية.. ويحاكم في واشنطن ✽

□ القاهرة - (الوكالات) - في سرية تامة يجري الان الاتفاق مع المغني الامريكي مايكل جاكسون لاقامة حفلات في القاهرة خلال شهر ايلول المقبل.

المفاوضات تجري منذ فترة طويلة، وقد ابدى جاكسون الموافقة المبدئية على الحضور للقاهرة والغناء لاول مرة، وذلك بعد ان وافقت الشركة المنظمة للحفلات على طلباته والتي بمقتضاها سيحصل على مليون ونصف المليون دولار عن الحفلة الواحدة. وسوف تقام الحفلات في ستاد القاهرة لضمان دخول اكبر عدد من الجماهير.

ستصاحب جاكسون في حفلاته فرقته الاستعراضية والغنائية بالاضافة الى مجموعة الفنيين الذين يتولون اقامة المسرح الخاص به وتشغيل اجهزة الصوت والاضاءة، بالاضافة الى اطنان من الاجهزة.

* تصريح عالمي في جنوب افريقيا *

□ جوهانسبورغ - اعلن المجمع الفندقي الترفيهي «صن انترناشونال»، امس الاحد، ان نجم الغناء الامريكي، مايكل جاكسون، الذي سيقوم بزيارة الى جنوب افريقيا الاسبوع القادم سيدلي الجمعة بـ «تصريح عالمي» غداة وصوله الى منتجع «صن سيتي» التابع لهذا المجمع.

ويحاط مضمون تصريح جاكسون بتكتم شديد في منتجع «صن سيتي» الذي يبعد ٢٠٠ كم الى الشمال من جوهانسبورغ.

الا انه علم من المجمع الفندقي الجنوب افريقي ان تصريح جاكسون، الذي يصل، يوم الخميس القريب، الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يمكن ان يتناول مشروعا له علاقة بالبيئة.

وسيأتي المؤتمر الصحفي، الذي يعقده جاكسون قبل اقل من شهرين على بدء جولته العالمية الجديدة، «هيستوري»، في السابع من ايلول في براغ.

وستكون «هيستوري» الجولة الاولى لجاكسون منذ جولته «دنجوروس» في ١٩٩٣ التي قطعها بعد اصابته بتوعك في سنغافورة.

* وغير مرغوب فيه في كوريا الجنوبية!*

* سيئول - تسعى جمعية كوريا الجنوبية الى منع الحفل الموسيقي المقرر ان يقيمه نجم موسيقى البوب الشهير مايكل جاكسون في سيول في تشرين الاول المقبل، معتبرة ان جاكسون يشكل نموذجا للانحراف يخشى منه على شباب كوريا الجنوبية وذلك بسبب قضايا الشذوذ الجنسي المتهم بها.

واعتبر «مجلس الاصلاح الاخلاقي الاجتماعي» ان موافقة الحكومة على هذا الحفل مثال على الجمود البيروقراطي. وطلب من وزارة الثقافة والرياضة الغاء مهددا بشن حملة معادية لجاكسون تنضم اليها منظمات اخرى.

ويشار الى ان كوريا الجنوبية شهدت مؤخرا عدة حالات اغتصاب للقاصرين دفعت الصحف الى مطالبة الحكومة بمكافحة الجرائم الجنسية. ويرجع الخبراء هذه الظاهرة الى التحرر الجنسي الذي يفتقر الى الوعي.

* ومحاكمة في واشنطن! *

* واشنطن - سيمثل مايكل جاكسون امام المحكمة في ٢٢ تموز القادم، في اطار القضية التي رفعها عليه منتج حفل «جاكسون فاميلي اونورز» او (تكريم عائلة جاكسون) الذي اضطر الى الغائه في كانون الاول ١٩٩٣ بسبب عدم ظهور المغني الشهير. ويطالب غاري سميث منظم الحفل جاكسون بمبلغ ١.٢ مليون دولار مؤكدا ان الغاء الحفل جعله مدينا بمئات الاف الدولارات.



مقتل اربعة اشخاص خلال سباق للسيارات في فرنسا

□ النسون (فرنسا) الوكالات - قتل اربعة متفرجين واصيب ثمانية آخرون بجراح خطيرة امس الاحد، عندما خرجت سيارة عن الطريق في سباق للسيارات في ايسيي (غربي فرنسا).

وافادت حصيلة اولى ان ١٥ شخصا اصيبوا بجراح طفيفة.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الانقاذ والادارة المحلية، ان السيارة التي تسببت في الحادث جنحت عن الطريق في منحنى بسبب مشكلة تتعلق بالقيادة على ما يبدو.

ويجري سباق السيارات على بعد حوالي عشرين كم شمال شرق النسون في دائرة مغلقة.

الدولي

...شيد مشهراوي وفريد ...سن ومحمد بكري





● ...دير ● ● نزار حسن ● ● محمد بكري ●

...ينماني الدولي ...٧ بمشاركة ما

...لام عربية من ...ز مسابقاتهم، ...يد مشهراوي ... حوض البحر ...ع فريد بوغدير،

قيمة الجائزة (٣٠) الف شيكل.

اما جائزة فولغين لافضل فيلم وثائقي فقد حصل عليها فيلم «ياسمين» للمخرج نزار حسن من المشهد، والفيلم يركز على ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، وتأثير هذه الظاهرة على العلاقة بين المرأة والرجل في المجتمع العربي الفلسطيني.

من ناحية اخرى حصل الفنان محمد بكري على جائزة تقديرية خاصة من المهرجان وذلك لاشتراكه في فيلمين، الاول «حيفا» والثاني «نشرا».

...مة الاغتصاب بعد ادانته في «المركزية»

...س الاحد، ايلان ...ادانته المحكمة ...ن الفعلي اربع

...منت عدة بنود ... مشينة ضدها،

لكنه استأنف على قرار المركزية الى العليا.

وقبلت هيئة المحكمة العليا امس الاحد، وجهة نظر اوحانا التي اكد فيها ان الفتاة ارادت الانتقام منه لانه تركها واقام علاقات مع فتاة غيرها. وقال ان الفتاة ادعت ادعاء كاذبا عن الاغتصاب، فمرة قالت انه اغتصبها في بيت ومرة اخرى في سيارة، ثم تبين انها تكذب!

وقال اوحانا بعد تبرئته انه يدرس امكانية تقديم شكوى ضد الفتاة التي اتهمته ظلما وزورا.

...اصر وهي تحمل فيروس «الايدز»!

...ية فلوريدا توجيه ...بي صديق لابنها ... تحمل فيروس

...سي ريني جاكوبز

(٣٢ سنة) ارغمته على الاتصال الجنسي بها فقبض عليها واتهمت بالاعتداء الجنسي على قاصر.

وعندما اكدت الفحوص الطبية التي اجريت لها انها تحمل فيروس «الايدز» واتضح للقضاء انها كانت تعلم بذلك وقت وقوع الجريمة قرر تشديد التهمة واعتبارها «شروعا في القتل».

وتجري فحوص لمعرفة ما اذا كان الصبي قد اصيب بالفيروس.

... بسبب تسمم اثر عملية ختان

... المصريات يخضعن للختان □

...ادية عشرة من ...لاول السبت، بعد ... وفق ما ذكرت

...ستشفى العجوزة ...«بسبب الادوات ...لنقطة» بمحافظة

الشرقية، شمال القاهرة.

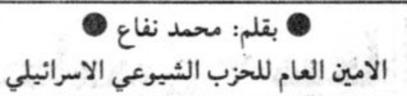
واوضحت الصحف ان والد الطفلة كان اصطحبها معه الى القرية لاجراء تلك العملية، تبعا للعادات المتبعة في مصر ولا سيما في الارياف.

وتؤكد المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان ٨٠٪ من المصريات يخضعن للختان. واشارت الصحف المصرية الى ان عمليات الختان ادت الى وفاة اربع فتيات في العام الماضي، كما تسببت بعاهات مستديمة لدى اربع فتيات اخريات.

نحن القوة القائدة بين الجماهير العربية![1]

* ضاعفنا قوتنا في الوسطين العربي واليهودي * سنحرص على ان تكون كتلتنا في الكنيست كتلة مقاتلة متمسكة بمبادئ السلام والمساواة *

النجاح الهام والانجاز الكبير لقائمة «و» قائمة الحزب الشيوعي والجبهة، في انتخابات الكنيست الـ ١٤ هي ثمرة نشاطات مخلصة لكل الاعضاء والعضوات، لنشطاء الجبهة واعضاء الشبيبة وابناء الكادحين، تحياتنا لهم جميعا، ولكننا لا يمكننا ان نتجاهل الظل الثقيل الذي اتت به الانتخابات، ظل نتنياهو وحكومة اليمين الاكليركية التي شكلها



● بقلم: محمد نفاع ●
الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عندما كنا نستعد لانتخابات الكنيست، اشرنا الى الظروف الجديدة التي تجري فيها هذه الانتخابات، وذكرنا الامور الاساسية التالية:

(أ) لاول مرة تجري فيها انتخابات عامة في خضم عملية سياسية هامة، والتي هي بمثابة بداية يكمن في ثناياها احتمال لسلام عادل وثابت، ولكن ايضا، خطر محاولة لتكريس الوضع، وضع حكم ذاتي فلسطيني، الذي اوجده الاتفاق المرحلي.

(ب) حكومة حزب «العمل» و «ميرتس» تمسك بزمام السلطة منذ سنة ١٩٩٢، حيث الجبهة في الجسم المانع لـ «الليكود» واليمين. واوضحنا، اننا قمنا بدور سياسي هام بتأييدنا للعملية السياسية وبالمفاوضات مع «م.ت.ف» وفي الوقت نفسه لم نكن جزءا من الائتلاف، وحافظنا على مواقفنا المبدئية واسمعنا صوتنا المستقل. ولقد كان لاقتراحنا نزع الثقة بالحكومة بخصوص موضوع مصادرة الاراضي في القدس الشرقية، والتي ارغمنا فيه الحكومة على التراجع - صدى وتأثيرا كبيرين.

(ج) لاول مرة، تجري حسب القانون، انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، وفي هذا الشكل الجديد، انتقل التأكيد من الانتخابات بين القوائم المتنافسة، الى الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

(د) لقد قدم موعد الانتخابات بعد مقتل رئيس الحكومة، حيث كان هذا هو الاغتيال السياسي الاشد خطورة منذ قيام الدولة، وكان ثمرة تحريض شوفيني - عنصري، الذي كان ضحيته المتوقعة ليس فقط يتسحاق رابين، انما عملية السلام كلها.

(هـ) لقد جرت الانتخابات على خلفية تعميق غير مسبوق للتقاطب الاقتصادي - الاجتماعي، الذي يحمل مميزات قومية وطائفية. ولاول مرة في التاريخ تجري انتخابات في وقت يشارك فيه ممثلونا في قيادة الهستدروت.



● شبيبة الجبهة في المعارك الكفاحية ●

الاعتراض على تقديم موعد الانتخابات

عندما طرح اقتراح تقديم موعد الانتخابات، وعدم اجرائها في موعدها (في نهاية تشرين الاول ٩٦)، اعترضنا على هذا حتى اللحظة الاخيرة، وقلنا لحكومة بيرس، ان لها اكثرية ثابتة وتفويضا لمواصلة العملية السياسية بهدف دفع عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، ولقد اكدنا بأن حكومة «العمل» يمكنها الاعتماد على الجسم المانع، وان عليها ان تصد الادعاء العنصري القائل بأن قراراتها غير شرعية لانها تستند على اعضاء كنيست عرب. وذكرنا بأن رابين قد رفض هذا الادعاء بشكل قاطع، ووصفه بأنه عنصرية يهودية.

كان موقفنا هذا صحيحا، وكان من واجب حكومة «العمل - ميرتس» استغلال الغالبية التي كانت لها، وان تبذل الجهود لدفع العملية السياسية الى الامام. ورفضنا ملاحظات عدد من الرفاق، بأن معارضة تقديم موعد الانتخابات ستفهم من الجمهور وكأننا نخاف الانتخابات المسبقة، وكأننا لسنا مستعدين لها. لقد اخطأ هؤلاء الرفاق، وذلك لان علينا دائما ان نرى الاساس، والاساس هنا ان نستغل الشهور الباقية حتى تشرين الاول، من اجل اكمال تنفيذ الاتفاق المرحلي ودفع العملية السياسية برمتها الى الامام.

اثبتت نتائج الانتخابات بأننا صدقنا في معارضتنا تقديم موعد الانتخابات ولهذا فان احد الدروس الهامة من معركة الانتخابات هو، ان من المهم ان يعبر الرفاق المسؤولون في المركز، في صحف الحزب وفي المنظمات المنطقية والفروع، في اثناء العمل الانتخابي، ان يعبروا عن تلخيصات الهيئات القائمة على التفكير الجماعي.

علينا الحرص على الظهور السياسي الواضح والموحد، وخاصة في معركة الانتخابات، لانه بهذه نمنع الظاهرة الضارة في الخطابات في الاجتماعات الشعبية، التي تقف خلفها مقاصد غير موضوعية، بل مقاصد ذاتية مصلحية، ومحاولة لتصفية حسابات مع اخرين، ان قوة المنظمة الحزبية تكمن في النقاش الحر الصريح، والذي تتخذ القرارات الملزمة لكل الاعضاء في نهايته، وبالنسبة لاطر اكثر اتساعا، فاننا نأخذ بالاعتبار دائما المواقف التي يجري التعبير عنها في النقاشات في مؤسسات الجبهة، قبل تبلور مواقف الجبهة، ولهذا، فقد يحدث، وان كان ذلك نادرا، ان يظهر فارق معين، ولكن ليس هنا هو المشكلة، فأساس المشكلة هو تعامل اعضاء الحزب مع قرارات هيئات الحزب.

* محمد نفاع *

حكومة نتنياهو

قبل ان اتوقف عند الانجاز الرائع الذي حققته قائمة «و»، التي ضاعفت عدد مؤيديها قياسا بالانتخابات السابقة في سنة ٩٢، فان علينا ان نؤكد بأن الانقلاب الذي حدث في الانتخابات هذه لم يكن انقلابا سلطويا فقط - فشل «العمل» ونجاح «الليكود» في الوصول الى السلطة.

حكومة نتنياهو المعتمدة على «الليكود» واحزاب اليمين التوسعية والاحزاب المتدينة وحزب القادمين، قامت على اساس الخطوط الاساسية التي تمنع تسوية سلمية مع الفلسطينيين، ومع سوريا ولبنان. ونتنياهو يواصل دفع ضريبة كلامية لتطلع الشعب في اسرائيل للسلام، غير انه عمليا ينوي ترسيخ وتوسيع المستوطنات وخلق تواصل جغرافي بينها، وبهذه الطريقة يوجد حقائق جاهزة تصعب اكثر فأكثر التوصل الى حل يمكنه ان يؤدي الى سلام عادل وثابت.

لقد اعلنت حكومة نتنياهو بصريح العبارة عن معارضتها قيام دولة فلسطينية مستقلة، وحل يؤمن سيادة فلسطينية في القدس، بل انه يعارض حتى مجرد البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين، ولهذا، فان نتنياهو حتى ولو قام بخطوات ما في اطار الاتفاق المرحلي القائم، (الامر غير المؤكد على الاطلاق)، فانه يفعل ذلك بمنهجية لتكريس التحكم الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وابقاء السلطة الفلسطينية بشكل دائم الاتكال والاعتماد والاذدناب لاسرائيل.

هذه السياسة تحمل في طياتها بذور الانفجار الحربي القادم، ومثلما حذرنا في الماضي، فان هذه السياسة لن تؤدي باسرائيل الى السلام الثابت والشامل، الذي هو ضمانة للامن.

وبالنسبة للمجال الاقتصادي - الاجتماعي، ستكون سياسة نتنياهو طبعة اكثر تطرفا من سياسة «الليكود»، بكل ما يتصل بخصخصة شركات حكومية وشعبية، وتقليص في الخدمات الاجتماعية وتعميق الفوارق في المجتمع الاسرائيلي، ومنذ بداية ولايته لا يتحدث نتنياهو عن «العرب مواطني اسرائيل»، بل يستعمل مفهوم «غير اليهود» و «ابناء الاقليات»، من خلال تبرير التمييز ضدهم بالذريعة العنصرية القديمة، بأنهم لا يستحقون المساواة لانهم لا يخدمون في الجيش.

تركيبة حكومة نتنياهو والوزن الكبير للاحزاب المتدينة فيها يثير قلقا كبيرا بالنسبة للمس بحقوق الانسان عموما، وبحقوق النساء خصوصا، بما في ذلك في مجال الاكراه الديني ودس الاراء الدينية في التعليم الرسمي.

كل القضايا الهامة التي ذكرت اعلاه، تلزمنا اجراء البحث فيها بشكل تفصيلي، بالنسبة لتحديد اهداف نشاطاتنا اليومية، واساليب العمل، والشركاء المحتملين.

(الحلقة الثانية في العدد القادم)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الاردن...

رفع الدعم عن المواد الاساسية لسد العجز في الميزانية الاردنية!

□ وجهت قوى سياسية ونقابية اردنية تحذيرات شديدة من عواقب زيادة اسعار الخبز الذي يعتبر من السلع الغذائية الاساسية، اثر خطط حكومية تقضي برفع الدعم جزئيا عن بعض المواد الاساسية بهدف سد عجز دائم في الميزانية.

فقد حذرت جمعية حماية المستهلك وجبهة العمل الاسلامي الحكومة، من مغبة الاقدام على هذه الخطوة لما لها من عواقب على النسيج الاجتماعي.

وجرى تحذير الحكومة من رفع سعر رغيف الخبز من منطلق ان «ذلك يمثل خطا احمر». وجرى مطالبة الحكومة بالبحث عن وسائل اخرى لسد النفقات عبر رفع نسب الضريبة على الاغنياء وفرض رسوم على السياح والعمالة الوافدة.

من جهته، صرح رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، بأن حكومته «تدرس حاليا كافة الخيارات لايصال الدعم الى مستحقيه بالاسلوب الامثل في ما يتعلق بالخبز».

واضاف الكباريتي ان الحكومة تسعى للخروج «بآلية محددة لاخراج الفئات غير المستحقة للدعم وخصوصا السياح والوافدين الذين يحظون بنسبة ٣٠٪ من حجم الدعم الكلي للخبز» المقدر بـ ١٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٦.

بالاضافة الى ذلك دافع وزير التموين، منير صوبر، عن توجهات الحكومة فقال ان «اعادة توجيه الدعم للخبز لن يؤثر على الطبقة الفقيرة من المجتمع اذ يجري اعداد برنامج يقضي بتوزيع مخصصات شهرية او كوبونات (بطاقات تموين) لذوي الدخل المحدود كتعويض عن فارق سعر الخبز».

وهكذا سيتم «التعويض لنحو (٤٠) الف عائلة تعيش تحت خط الفقر المدقع باعتبار ان مدخولها الشهري يقل عن ١٦٠ دولارا».

وبرفعها سعر الخبز من ٨٥ فلسا (١٣ سنتا امريكيا) الى ٢٥٠ فلسا (٣٨ سنتا امريكيا) تأمل الحكومة بتوفير (٤٠٪) من الدعم المخصص لهذه المادة الاستراتيجية!

واوضح صوبر ان الخزينة تخسر اموالا طائلة على شكل دعم اضافي يذهب لنحو ١,٢ مليون سائح (تقديرات ١٩٩٦) ونحو ٤٠٠ الف عامل وافد.

ويشار الى ان الاردن، المرتبط ببرنامج «تصحيح» اقتصادي مع صندوق النقد الدولي، يسعى لخفض العجز في موازنته الى ادنى من ٤,١٪. وقد رفعت الحكومة رسوم استهلاك الكهرباء والماء وترخيص المركبات واسعار الطوابع ضمن سلسلة اجراءات تستهدف توفير موارد اضافية للخزينة.

ويأتي التخطيط لزيادة سعر الخبز في وقت يتصاعد الخط البياني لتكاليف المعيشة، خصوصا مع توجه الاردن نحو الخصخصة في اطار برنامج يقضي بتخفيف الرقابة الرسمية على السوق.

وتشير تقديرات جمعية حماية المستهلك الى ان التضخم وصل الى ١٥٪ خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦.

ويستهلك الاردن نحو ٦٧٠ الف طن من القمح سنويا معظمها مستورد من السوق العالمية حيث ان سعر الطن ارتفع من ١٤٠ دولارا الى ٢٤٥ دولارا.

وحذرت جمعية حماية المستهلك، وهي منظمة غير حكومية تأسست عام ١٩٨٩، الحكومة من عواقب رفع سعر الخبز، معتبرة ان اتخاذ مثل هذه الخطوة يشكل «نذير خطر وتهدد معادلة الامن الاجتماعي».

وقال رئيس الجمعية، محمد عبيدات: «انبّه الحكومة لعدم التسرع باتخاذ قرارات هدفها رفع الاسعار وخاصة الخبز الذي يمثل اهم سلعة استراتيجية، بل يتصدر اول عشر سلع لـ ٥٠٪ من المواطنين الذين تقل مداخيلهم عن ٢٨٠ دولارا شهريا».

ولفت عبيدات الى ان عتبة احتساب «حد الكفاف لعائلة مكونة من ستة اشخاص» ارتفعت الى ٩٠٠ دولار بعد ان كانت في حدود ٣٥٠ دولارا» قبل عام ١٩٨٩ الذي شهد منعطفا فقد معه الدينار ٦٥٪ من قيمته الشرائية وسط ازمة اقتصادية ادت آنذاك الى تبديد مدخرات الخزينة من القطع الاجنبي.

ويذكر ان العام ١٩٨٩ شهد تظاهرات دامية اسفرت عن مصرع ١٢ شخصا وذلك اثر قرار حكومي برفع اسعار المحروقات.

وقال عبيدات: «صحيح ان فاتورة الدعم تزداد سنة عن سنة لكن يجب في المقابل ان ندرك ان عدد الفقراء يزداد يوما عن يوم».

□ □ السعودية...

العائلة المالكة تواجه مشكلة الوجود العسكري الامريكي في السعودية

□ يرى عدد من المثقفين السعوديين والدبلوماسيين العاملين في الرياض ان العائلة السعودية المالكة تحاول بصعوبة المحافظة على نوع من التوازن بين انصار التيار الليبيرالي المنفتح على الغرب، وبين انصار التيار الاسلامي المتزمت المعارض بشدة للوجود العسكري الامريكي في السعودية.

وقال استاذ سابق في جامعة الرياض ينتمي الى التيار الاسلامي المعتدل «انني ضد الوجود الامريكي لكنني لا اعتقد ان العنف هو الوسيلة المثلى للتعبير عن الرأي».

ويسعى المحققون السعوديون والامريكيون حاليا الى التحقق مما اذا كان مرتكبو اعتداء الخبر في ٢٥ حزيران الماضي الذي اسفر عن مقتل ١٩ امريكيا ينتمون الى تنظيم متطرف، مثل التنظيم الذي كان ينتمي اليه السعوديون الاربعة الذين فجروا سيارة ملغومة في الرياض في تشرين الثاني الماضي اوقعت سبعة قتلى من بينهم خمسة امريكيين.

ويساند الليبيراليون الجهود الرامية الى اقرار الديمقراطية في حين يسعى المتزمتون الى تعزيز الطابع الاسلامي للمملكة مطالبين في هذا السياق برحيل القوات الامريكية والغربية.

ومن جهة اخرى، قال استاذ ليبرالي في جامعة الملك سعود في الرياض: ان الحكومة السعودية تصدت العام الماضي لاتباع التيار الديني المتزمت عندما حدت من صلاحيات المؤسسات الدينية التي كانت تتمتع سابقا بهامش مناورة اكبر.

لكنه قال ان المتشددين لا يزالون يسيطرون على العديد من مؤسسات الدولة مثل المحاكم والجامعات الاسلامية وهيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» (المطوعين) وتعليم البنات.

واكد امير سعودي ان الحكومة قدمت في البداية بعض التنازلات تحت ضغط المتزمتين المتشددين قبل ان «تسحب البساط من تحت اقدامهم خلال العامين الماضيين».

وقد تجلى الخلاف علنا بين الحكومة والمتشددين سنة ١٩٩٠ عندما استقبلت السعودية (٥٠٠) الف جندي اجنبي معظمهم من الامريكيين «لتحرير» الكويت من الاحتلال العراقي.

فقد رأى المتشددون ان وجود قوات غير مسلمة في البلاد هو انتهاك لحرمة الحرمين الشريفين. وقالوا ان هذا الوجود يهدف الى اظهار هيمنة واشنطن على ثروات المنطقة النفطية.

وفي نهاية حرب الخليج سنة ١٩٩١ قدم رجال الدين الى الملك فهد عريضة تدعو بشكل خاص الى زيادة اضفاء الطابع الاسلامي على القوات المسلحة والمحاكم ووسائل الاعلام.

وفي المقابل نشر رجال اعمال ومثقفون ليبراليون رسالة مفتوحة للملك السعودي تطالب باقامة مجلس وطني (برلمان) ومجلس بلدي والسيطرة على المطوعين.

ويطالب الليبيراليون بزيادة مشاركة الشعب في الحكومة لتخفيف حدة التوتر السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتنامي حتى لا تتكرر الاعتداءات.



● جنود امريكان في السعودية ●

□ □ ليبيا...

ليبيا تصفي استثماراتها في بعض الدول الاوروبية لنقلها الى مصر

□ اعلن مسؤول ليبي ان بلاده بدأت بتصفية استثماراتها في بعض الدول الاوروبية الغربية والبالغة مئات الملايين من الدولارات، تمهيدا لنقلها الى مصر بحيث تصل الاستثمارات الليبية فيها الى حوالي مليار دولار خلال ثلاث سنوات.

وقال محمد الحويج مسؤول الاستثمارات الليبية في الخارج ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «اصدر قرارا بتصفية الاستثمارات الليبية في بعض الدول الاوروبية ونقلها الى مصر».

واضاف الحويج ان «الشركة الدولية للاستثمارات المشتركة وهي الشركة المسؤولة عن الاستثمارات الخارجية الليبية بدأت بالفعل اجراءات تصفية استثماراتها الخارجية في دول اوروبا الغربية ولا سيما في بريطانيا».

واوضح المسؤول الليبي ان «الشركة بدأت ببيع حصتها في مجموعة فنادق متروبول التابعة لشركة لنروا والتي تقدر قيمتها بنحو ٢٩٠ مليون دولار». واضاف ان «استثمارات الشركة في مصر حاليا تصل الى حوالي ١,٥ مليار جنيه مصري (٤٤٠ الف دولار) وان هناك توجيهات (من القيادة الليبية) تقضي بضرورة مضاعفة هذا الرقم خلال السنوات الثلاث المقبلة».

واوضح المسؤول الليبي ان بلاده تتجه نحو «شراء اصول شركات قطاع الاعمال العام المصري المطروحة للبيع» في اطار برنامج الخصخصة الواسع الذي اعلنت الحكومة المصرية عزمها على تنفيذه، في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادي الذي بدأته تحت اشراف البنك الدولي في ١٩٩٢.

□ □ سوريا...

تراجع عدد مشاريع الاستثمار في سوريا

□ انحسر عدد مشاريع الاستثمار في سوريا في السنة الحالية، الامر الذي اعتبر «تراجعا للدفع الاولي» الذي تلقاه قانون الاستثمار المعروف باسم القانون رقم ١٠.

ويهدف القانون المذكور الذي اقر في العام ١٩٩١ الى تشجيع السوريين والعرب والاجانب على استثمار اموالهم في المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها من المجالات التي يقررها المجلس الاعلى للاستثمار وهو هيئة برئاسة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وقد اقر هذا المجلس في جلسته الاخيرة ٢٢ مشروعا استثماريا، لكن «تشرين» قالت ان ١٢ مشروعا فقط رخص لها في الربع الاول من العام الحالي.

وفي عرض للتراجع التدريجي لعدد مشاريع الاستثمار قالت الصحيفة انه تم الترخيص عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ لـ ٣٤٨ مشروعا وفي عام ١٩٩٣ لـ ١٥٣ مشروعا وفي عام ١٩٩٤ لـ ١٦٦ مشروعا بينما انخفض العدد «بصورة واضحة» عام ١٩٩٥ ليصل الى ٩٨ مشروعا فقط.

وكانت دراسة اعدها مدير مكتب الاستثمار السوري محمد سراقبي، اشارت الى معوقات في وجه عملية تشجيع الاستثمار في سوريا من ابرزها «الروتين والاجراءات الادارية وعدم وجود سوق مالية تقوم بحصر عمليات بيع وشراء اسهم الشركات المساهمة».

وطالبت الدراسة بـ «اجراء تعديلات على قانون الاستثمار وقانون التجارة وقانون الضرائب على الدخل والطوابع وغيرها باتجاه منح المزيد من الحوافز والمغريات بهدف جذب اكبر عدد من المستثمرين».

ويبلغ عدد المشاريع الصناعية ١٢٥ مشروعا فقط من بين كل المشاريع التي رخص لها منذ صدور القانون رقم ١٠ فيما بلغ عدد المشاريع الملغاة ١٣٩ مشروعا اي ان عدد المشاريع الملغاة كان اكبر من عدد المشاريع «التي بدأت الانتاج فعلا».

ويشار الى ان نسبة الاستثمارات في القطاع الصناعي حازت من حيث الحجم الاستثماري على ٦٦٪ من اجمالي الاستثمارات وفق القانون رقم ١٠.

وقد نال قطاع الصناعات الغذائية الحصة الاكبر حيث بلغت تكاليفها ٦٣ مليار ليرة سورية (مليار و ٦٠ مليون دولار) وجاء قطاع النسيج في المرتبة الثانية بحجم استثماري بلغ ٢٦,٦ مليار ليرة سورية وفي المرتبة الثالثة يأتي قطاع المنتجات المعدنية المصنعة بمبلغ ١١,٢ مليار ليرة.

مفارقة ام حالة محزنة!

● بقلم: عفيف سالم ●

حظرت وزارة الداخلية المصرية، هذا الاسبوع، كتاب «التحليل النفسي للانبياء» للكاتب عبد الله كمال، وذلك في اعقاب فتوى من الازهر اعتبرت الكتاب «اساءة بالغة للانبياء».. كما قامت السلطات بمصادرة نسخ الكتاب وباستدعاء الكاتب عبد الله كمال الى التحقيق.

واعتبرت المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان هذا الامر خرقا فاضحا لحرية الرأي والتعبير مشيرة الى ان بعض القوى في معهد الازهر تحاول، في الاونة الاخيرة، احراج الشيخ الطنطاوي، شيخ الازهر، المعروف بمواقفه الليبرالية. ونددت بتحريف دور الازهر، «الذي شدد منذ سنوات سلطة رقابته على الاصدارات والاعمال الفنية بحيث لم يعد هناك مجال لتفسيرات عصرية للاسلام».

ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق ان بعض لجان الازهر، ومدفوعة من القوى الاصولية المتعصبة، كانت في العام ١٩٩٤ قد صادرت سبع كتب من معرض القاهرة الدولي للكتاب، وحرضت على الكاتب فرج فودة واتهمته بالكفر، الامر الذي مهد فيما بعد لاغتياله.. كما ان هذا البعض طالب بتفريق الدكتور نصر حامد ابو زيد عن زوجته.. وذلك بدعوى ان المسلمة لا يمكنها ان تكون زوجة لمشرك.

هذه المفارقة المأساوية، التي تكررت في مصر، هذا الاسبوع، حدثت في وقت تناولت فيه اجهزة الاعلام الغربية باهتمام كبير الفيلم التسجيلي الفرنسي «كاتب ياسين: الثائر والشاعر»، الذي بثته القناة التلفزيونية الفرنسية الثالثة.

وجاء هذا الفيلم التسجيلي من اربعين دقيقة ليتحدث عن الشاعر الجزائري كاتب ياسين، الذي اسهم في ارساء الادب الجزائري المعاصر، ولحض المشاهد على القراءة.

المفارقة المأساوية هي ان بعض القوى في العالم العربي، وبالاستناد الى مقولات مشوهة، تحاول خنق الفكر والابداع، وتحرض السلطات الرسمية او تستغلها من اجل ذلك، في الوقت الذي يقوم فيه الغرب بتكريم الكتاب العرب، كما حدث لكاتب ياسين مثلا.

والسؤال هو: هل يمكن لمجتمع انساني، اي مجتمع انساني كان، ان ينهض ثقافيا وفكريا وابداعيا في ظل مثل هكذا ممارسات قمعية؟! وهل يبقى هناك اي هامش من الحرية يمكن ان يتحرك فيه الكاتب والمبدع العربي؟! وكيف تسمح الاجهزة الرسمية العربية لنفسها ان تكون اداة قمعية لبعض القوى الاصولية المتعصبة، وهي التي تعاني من ممارسات هذه القوى؟!

يقينا ان هذه الحالة المحزنة ستقود، اذا ما استمرت، الى افراغ الكتاب العربي والكتاب العرب من المضمون الانساني الابداعي الاساس لانها تصادر مجرد حرية الرأي والتفكير والحق في الاجتهاد، وتضع القمع في مواجهة الحوار، وتجعل من مصادرة الوعي بديلا للانطلاق.. استمرار هذه الحالة لا يبشر بخير وعلى حملة القلم العرب ان لا يصمتوا ازاء هذه الممارسات، الكفيلة بنشر سيطرة الفكر الظلامي الاصولي المشوه!

الملصق الاعلاني المغربي في معهد العالم العربي

● بقلم: هدى ابراهيم ●

● يقام حاليا في معهد العالم العربي في باريس وحتى ٢٥ آب المقبل، معرض بعنوان «قرن من الملصقات الاعلانية حول المغرب» يضم ٨٠ ملصقا اعلانيا من الحجم الكبير تم اختيارها من بين ٣٠٠ ملصق.

وتملك هذه الملصقات مؤسسة عبد الرحمن سلاوي، الذي كان وراء عملية جمع الملصقات، التي ستعرض بكاملها في نهاية العام في مدينة الدار البيضاء.

احتلت الاعلانات عن طريق الملصق الدعائي، في بداية القرن، اهمية كبرى في ظل غياب التلفزيون. وقد استغل المعلنون هذه الوسيلة بالاعتماد على رسامين وفنانين معروفين. فالهدف، وان كان تجاريا، بقي يميز عبر تعبير فني حقيقي بارز في الكلمات والاشارات والالوان المستخدمة في صناعة الملصق حيث كانت هذه العناصر والمعطيات تتوزع مساحة اللوحة – الاعلان وفق مفاهيم خاصة بالفن الغرافيكي ومرتبطة بكل مرحلة.

وبلغ الملصق الاعلاني ذروته في فرنسا، في نهاية القرن الماضي (نظرا الى ظهور فن الليتوغرافيا الملون) ومنها انتقل الى العالم ليعم وينتشر ويظل حتى اليوم، يحتل مكانة مرموقة بين الفنون الاعلانية.

وفي المعرض نلمح تلك العين، التي رأت المغرب، واعادت انتاجه عبر رؤيتها الخاصة وذاتيتها. وتحكي الملصقات المعروضة جزءا من تاريخ الاعلان والفن الغرافيكي في مرحلة الاستعمار الفرنسي للمغرب، لتعكس من خلال هذا التاريخ المفاهيم السائدة في الذهن الفرنسي، خصوصا، والغربي، عموما، حول المغرب. ولتشهد على مدى تطور العلاقات بين هذه المناطق تبعا لتطور وسائل النقل والمواصلات ومن هنا نستنتج ان معظم الملصقات كانت للسياحة والترويج لها.

يعود اول ملصق اعلاني الى العام ١٨٩٠ وقد ساعد وجود فرنسا في المغرب العربي على نمو وتطور نوع من تطعيم الملصق الاعلاني بخصائص شرقية، ليتشكل اتجاه استشراقي في الملصق الاعلاني كما في اللوحة الفنية وليبلغ هذا الاتجاه ذروته في مرحلة ما بين الحربين، تغذيه عناصر مثل القرب الجغرافي والمصالح الفرنسية المتعلقة بأفريقيا الشمالية.

وسعت هذه الملصقات بشكل طبيعي الى مخاطبة رغبات ومخيلة البشر، حاملة قيما فنية وسياسية سائدة ومتوجهة بشكل فانتازي الى ملامسة حلم الناس الذين تخاطبهم.

ظلت هذه الملصقات تتمتع بمستوى عال حتى العام ١٩٢٠ حيث انتشرت وكالات ونقابات السياحة في مدن المغرب واعتمدت فنانين محليين لتنفيذ الملصقات، فرنسيين وعربا، الامر الذي ادى نوعا ما الى اختلاف في النظرة. قصد الفنانون المحليون الى تجريد الصورة عن ثقلها وعمدوا الى تجميل النص بعد ان كان في البداية يمتد على طول مساحة الملصق. وقد ظلت الملصقات على مدى اجيال تعكس انسجام المناظر وحلاوة المكان الاخر الغريب رغم كل شيء.

وفي المعرض ملصق للفرنسي جاك ماجوريك يعود الى العام ١٩٢٦ وفيه امرأة محجبة بحجم الملصق تمتد خلفها الصحراء بعنوان «المغرب عبر مرسيليا».. بالطبع او ليست «مرسيليا بوابة الشرق»؟

«الخروج من مرايا العشق والترحال» للشاعر ادمون شحادة

● صدرت للشاعر النصراوي ادمون شحادة، مؤخرا، المجموعة الشعرية الثامنة بعنوان «الخروج من مرايا العشق والترحال». وجاءت المجموعة في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط.

ومن اجواء المجموعة قول الشاعر (ص٣٤):

سيغتسل المهر عند الحديقة
على شهوات الفضاء
ترى اين يبدأ هذا الصدى
اذا ما تنامى صهيل المباخر؟!
وعند بداية نهر الخلود
على قارب ذهبي المعابر
بدت كليوبترا
تفتش عن يافع كالصباح
وهذا الحبيب مع العمر
يحمي الشواطئ والنور والعهد والانبياء.

«بعد ان باعوا الضمائر» باكورة اعمال رفائيل بولس

● «بعد ان باعوا الضمائر» هو العنوان الذي اختاره الاستاذ رفائيل بولس لاول مجموعة شعرية يصدرها. وجاءت المجموعة في مئة صفحة من القطع المتوسط.

ومن اجواء هذه المجموعة قول المؤلف (صفحة ٨٣):

انا ازرع اشجار اللبلاب
واجمع في بيتي الاصحاب
وازف البشرى للاحباب
واقول: الدولة على الابواب!

عدد خاص من مجلة «ابحاث»

● صدر عدد خاص من مجلة «ابحاث» (مجلة العلوم الاجتماعية) عن مركز الدراسات والابحاث في العلوم الاجتماعية في الرباط متضمنا ملفا بعنوان «التقرير الاستراتيجي للمغرب ١٩٩٥: وضعية المغرب في العالم» وضعه عبد الله ساعف.

ويقع التقرير، وهو الاول من نوعه في تاريخ الحياة الثقافية المغربية، في ١٨٤ صفحة ويتطرق الى علاقات المغرب بالقوى العظمى ودول المغرب العربي كما يحلل التطورات، التي شهدتها قضية الصحراء الغربية.

معرض «من حرير ومن ذهب» في معهد العالم العربي

● يستمر في معهد العالم العربي في باريس معرض «من حرير ومن ذهب، مطرزات مغربية» حتى ٢٩ ايلول المقبل مسلطا الضوء على فن التطريز في بلدان المغرب العربي.

يشتمل المعرض خصوصا على مجموعات حفظت في متحف الفن الافريقي والاوقياني في باريس. ويبلغ عدد القطع الموزعة على مجموعات في هذا المتحف اربعة الاف قطعة فنية تبرع هواة بمعظمها.

ويكشف عن صناعة هي من اختصاص المرأة. وعن فن يعتمد على مواد ثمينة تستخدم في ابتداع اشكال مذهلة ورسوم اخاذة لا حدود لتنوعها.. ويبين طبيعة المواد، التي وضعت في خدمة فن التطريز. وكذلك التقنيات التي استخدمت. وتراوح المواد الاولية بين الحرير والمخمل والكتان واسلاك الحرير والذهب والفضة.

ويدلل المعرض على الصفات المشتركة، التي يتميز بها فن التطريز في البلدان المغاربية لناحية التشابه في استخدام المواد والتقنيات والرسوم رغم بروز انماط فنية محلية، اذ كان لكل بلد، بل لكل منطقة، صبغة خاصة نابعة من التأثيرات الفنية الخارجية، التي حلت على المكان.

فاذا كانت مطرزات الجزائر وتطوان (المغرب) تعكس تأثيرات اسبانية وايطالية وعثمانية فان بعض المطرزات الفاسية (المغرب ايضا) تعكس تأثيرات اوروبية الى جانب العثمانية واحيانا الرومانية.

من ناحية الشكل، تميزت مطرزات تونس بالطرافة والجمال والابداع مع شيء من التباهي اللازم لالبسة العروس. وتميزت مطرزات المغرب بأناقة وتناسق الاشكال الهندسية المنتظمة والرمزية وكذلك الاغصان المتشابكة والاشكال النباتية بينما حافظت المطرزات الجزائرية على رقة خاصة وعلى رصانة.

«الدولة والمجتمع في ليبيا» لمنصف الجزيري

● صدر حديثا عن دار «لامارتان» في باريس كتاب «الدولة والمجتمع في ليبيا»، بالفرنسية، ضمن سلسلة «تاريخ وافاق متوسطية» متضمنا تحليلا وابحاثا لكافة جوانب الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية الليبية منذ العام ١٩٥١.

يتناول الباحث المرحلة الحديثة من تاريخ ليبيا، اي تلك التي سبقت انقلاب العقيد معمر القذافي في العام ١٩٦٩، حين تولت العائلة السنوسية الملكية الحكم عقب الاستقلال في العام ١٩٥١، وحتى وصول القذافي الى الحكم.

ويقول المؤلف ان القذافي «استفاد من ازمة النظام الملكي التي تعاظمت بفعل الصدمة، التي احدثها اكتشاف النفط في المجتمع الليبي في الفترة بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٧ حيث وجد الملك ادريس السنوسي نفسه في مواجهة مشكلات اجتماعية كبيرة لم يكن يملك لها حلا، مثل تراجع القطاع الزراعي وجمود الصناعة والهجرة الكبيرة من الريف الى المدن..».

ويعالج الجزيري «الايديولوجية القذافية» متطرقا الى المشكلات التي تعترضها. كما يركز على «المفاهيم الاساسية للسياسة الاقتصادية المعتمدة في ليبيا منذ العام ١٩٦٩، خصوصا، لجهة التحدي، الذي تواجهه هذه السياسة في ما يتعلق بمرحلة ما بعد النفط، والسعي القائم في موازاة ذلك الى محاولة تدبر سياسة اقتصادية وزراعية تقلل بقدر الامكان من الخضوع الاقتصادي الكامل لعائدات النفط. ويضاف الى هذا تحد اخر يتمثل في تسريع تحديث البنى الاجتماعية التقليدية والقبلية في ليبيا».

ويعرض الجزيري في كتابه لحيثيات تطور النظام السياسي في ليبيا و «كيف نجح القذافي في انشاء مؤسسات جديدة في الجماهيرية كلما واجهته ازمة معينة».

ويتوقف الكاتب عند قضية تفجير طائرة شركة «بانام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨ والتي فرض بسببها حصار على ليبيا لاتهامها بتنفيذ العملية. ويشير الباحث الى ان «المشروع الامريكي اصبح واضحا ابتداء من العام ١٩٩١ «استعمال الاتهامات الارهابية» لحجب الثقة عن النظام الليبي ودفع الامم المتحدة باتجاه تبني عقوبات دولية ضد هذا البلد».

وينهي الجزيري كتابه بعرض لتطور المعارضة الليبية والاحزاب اثر قضية لوكربي والحصار المفروض على ليبيا.

ومنصف الجزيري استاذ في جامعة لوزان وله ابحاث عدة حول ليبيا خصوصا، وحول التحليل المقارن بين الانظمة السياسية في بلدان المغرب العربي بشكل عام.

□ هواجس مسرحية □

سهرة عائلية مع مسرحنا المحلي البلدي

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ كانت العودة الى طمرة الام قبل تحولها من قرية الى مدينة ومن مجلس محلي الى بلدية، عودة محمودة والعود احمد. تزيّن هذا الانتقال بسهرة عائلية حميمة مع فرقة المسرح البلدي الجديدة التي يدعمها مشكورا بل من باب الواجب، مجلسنا المحلي الذي اصبح الان المجلس البلدي. هذه خطوة تأسيسية ننصح باقي رؤساء المجالس والبلديات الحذو حذوها.

مجالسنا وبلدياتنا تركز على الاصلاحات التي يمكن مشاهدتها بأم العين، كالشوارع والتصاوين والمجاري، وكلها مهمة ومرئية، وهي في نفس الوقت تترك رصيدا سريعا لمنفذيها، لذلك فقليلون هم الذين يراهنون على المشروع الذي لا يشاهد بأم العين: الفكر والحضارة، واكبر مثال عليها المسرح، انها خطوة تستحق الشكر والتقدير ان يدعم مجلسنا (الان بلديتنا) فرقة مسرح، فتؤسسها وتزودها بأجهزة الصوت والاضاءة والمقر، وتدفع نفقات انتاج مسرحية، فتعيد بذلك اولاد البلد الى حضن امهم ليصبوا طاقاتهم في خدمة المحلي الخاص الحميم الانساني الاصل، والانطلاق منه كنموذج نحو الخارج وليس العكس.

انها عودة الى العائلة الام، والحاجة لرد الفعل الطبيعي لاقرب الناس الينا، اهالينا وابناء بلدنا واصدقائنا.

عودة شباب وصبايا طمرة الى بلدهم الام لتأسيس مسرح بلدي، خطوة جديرة بالتقليد، وعندما يعود الى البلد مَن تركوا بلدهم بعد ان اكتسبوا خبرات مسرحية كبيرة خارج البلد، فانهم بذلك يعمّقون فكرة الزراعة السليمة في الارض الخصبة، وكلٌ يزرع في بلده فينبت الزرع وتخضرّ البلاد.

في بيتنا القديم (مسرحية البيت القديم قدمها مسرح البلد في المغار سنة ١٩٧٣ كمسرح قرية، اعضاؤه وجمهوره من المغار) كانت السهرة حميمة مع رواد نادي حرية الكلمة، وكان التفاعل الحقيقي للعبة المسرحية بين الجمهور والممثلين في اوجه، بالرغم من قلة المعرفة بالتقنيات المسرحية واساليب العرض.

وها هي العودة المحمودة الى البلد مع مسرح طمرة البلدي ليستعيد الشباب والصبايا معنوياتهم وروحهم، وليقدموا لنا سهرة اخرى مسلية حميمة، عائلية وانسانية، فراحوا يلعبون بخيوط اللعبة بمواضيع محلية تشغلهم، فيؤلفون ويخرجون ويمثلون ويضيئون ويصوتون ويرقصون ويفرحون ويحزنون، في حدود البلد الام، انه الطموح للعودة الى البناء من داخل البلد الام.

كانت سهرة طمرة بريئة في تلك الليلة وكان السهيرة المتعلقون بالمنصة متعددي الامزجة، فتارة يبكون واخرى يضحكون فيهدأون ويتأملون فيفكرون وينعسون ويفيقون من حلم القصة الحكائية البريئة التي تجعل حياتهم سعيدة ولكن لها معنى وقيمة.

فإلى اسرة مسرحية «الجراد» لمسرح طمرة البلدي كل الاحترام والتقدير، على هذا التواضع العظيم بالعودة الى البلد والانطلاق منها في معركة البناء، وهذا يشمل اسرتهم الواسعة من مجلسهم البلدي الذي فطن الى ضرورة بداية التأسيس ليس فقط في الشوارع، وانما ايضا في الفكر والعقل.

مهرجان «افينيون» المسرحي الخمسون يستقطب انظار العالم

□ افينيون (فرنسا) – و.ص.ف – مرة اخرى تفتح افينيون، «مدينة البابوات» في جنوب فرنسا، قلبها وذراعيها لاستقبال عشاق المسرح المتوافدين الى المدينة من كل انحاء المعمورة، في مهرجان يعتبر الاهم في العالم على صعيد المسرح، وقد اضاء شمعته الخمسين.

مرة اخرى تتحول ساحة الشرف في «قصر البابوات»، الذي يتوسط المدينة، الى مسرح شاسع. تستقبل مقاعد الزوار الكثر (١٢٠ الف مشاهد مقابل ٤٨١٨ قبل خمسين عاما في ١٩٤٧) لينعموا تحت ضوء القمر والنجوم بسحر القرعات الثلاث، التي تعلن افتتاح المهرجان.

ومسرحية الافتتاح لهذا العام هي «ادوار الثاني» لكريستوفر مارلو، التي نقل نصها الى الفرنسية جون ميشال ديبار واخرجها الان فرونسون.

يخيم ظل المسرحي جون فيلار، مؤسس مهرجان افينيون ومبتدع ما عرف بالمسرح الشعبي في فرنسا، بقوة على المهرجان. الجميع يذكره في حنين الى العهد الذهبي للمهرجان عندما كان هو يديره وعندما كان المسرح شعبيا بالفعل.

ويعتبر انعقاد الدورة الخمسين للمهرجان في افينيون، مدينة الجسر القديم الذي تذكره الاغنية، بطريقة ما، احياء لذكرى فيلار الحاضر دائما وتحية له.

يقدم المهرجان ضمن برنامجه الرسمي (هناك برنامج مواز فيه عروض تفوق بأضعاف عدد مسرحيات البرنامج الرسمي) (٣٨) عرضا مسرحيا، وسبعة اعمال رقص معاصر وثلاث مسرحيات موسيقية، يضاف اليها عدد كبير من الحفلات الموسيقية والمعارض، بينها، خصوصا معرض النحات الفرنسي الكبير رودان، حيث اعماله تتألق بين جدران قصر البابوات طوال الصيف.

مرة اخرى تتحول كل ساحة في المدينة الى خشبة عرض يشغلها شبان هواة وموسيقيون ورسامون ولاعبو سيرك، يجودون بما عندهم ويقدمون اسكتشات واحيانا مسرحيات كاملة، تقصد الى استيقاف العابرين والى محاولة البرهنة، في كل مرة، على ان ما يقدم يستحق، على الاقل، الرؤية، اذا لم يكن يستحق ان يترك العابر بضعة فرنكات في الصندوق المخصص للتبرعات.

مسرح في كل مكان وفي اي ساعة من الليل او النهار. عروض كثيرة.. لذا يجوب المشاركون في المهرجان الموازي شوارع المدينة، التي تصعب فيها الحركة بشكل كبير سوى في ساعات الصباح الاولى، وينادون على اعمالهم وهم يرتدون، احيانا، ثياب المسرحيات ويقدمون مقاطع من عرضهم، يوزعون بعده على المشاهدين قصاصات ورق كتب عليها صحبة فنجان قهوة في احد مقاهي الرصيف.

«شجاعة في ساحة القتال» اول فيلم امريكي عن حرب الخليج

□ واشنطن – و.ص.ف – اعتبارا من يوم الجمعة الماضي خرجت حرب الخليج الى شاشات السينما الامريكية من خلال فيلم «شجاعة في ساحة القتال» الذي تدور فكرته حول صعوبات التوصل الى الحقيقة في زمن النزاعات!

ويقول فيل ستروب، من دائرة الشؤون السمعية البصرية في وزارة الدفاع الامريكية، انه بعد اكثر من خمس سنوات على التدخل الامريكي لاخراج القوات العراقية من الكويت، يعتبر هذا «اول فيلم (امريكي) مهم» تدور وقائعه ابان حرب الخليج.

وتجري وقائع «شجاعة في ساحة القتال» لمخرجه ادوارد زويك خلال عملية «عاصفة الصحراء». بيد ان المواجهة التي بدأت في مطلع ١٩٩١ بين قوات الحلفاء والقوات العراقية هي مجرد خلفية لوقائع الفيلم التي يمكن ان تشهدها اي حرب.

وقد طلب رؤساء الضابط «نات سرلينغ» (دنزل واشنطن) منه ان يجري تحقيقا حول الحياة العسكرية والساعات الاخيرة لامرأة ضابط، قتلت في المعركة لمعرفة ما اذا كانت «كارين والدن» (ميغ رايان) تستحق بعد الوفاة ان تمنح ميدالية الشرف، ارفع الاوسمة العسكرية الامريكية.

ومارست القيادة العسكرية وحتى البيت الابيض، ضغوطا قوية على الليفتنانت كولونيل سرلينغ، لحمله على الخروج برأي ايجابي، لان الرئاسة الامريكية ترغب بشدة في منح امرأة سقطت في ساحة المعركة هذه الميدالية للمرة الاولى.

لكن سرلينغ لا يستجيب لتعليمات رؤسائه، ويريد المضي في تحقيقه حتى النهاية لتوضيح ملابسات وفاة الضابط والدن، التي قتلت في الصحراء في ظروف بدت اول الامر غامضة الى حد ما.

ويستجوب سرلينغ رفاق كارين الواحد تلو الاخر، مركزا على ما جرى معهم خلال ليلة اشتد فيها القتال، وهم ينتظرون وصول الاغاثة بعد تدمير مروحيتهم. وتبدو الافادات التي ادلى بها هؤلاء الجنود عن رئيستهم متناقضة، اذ اكد احدهم انها جبنت في مواجهة نيران الخصم.

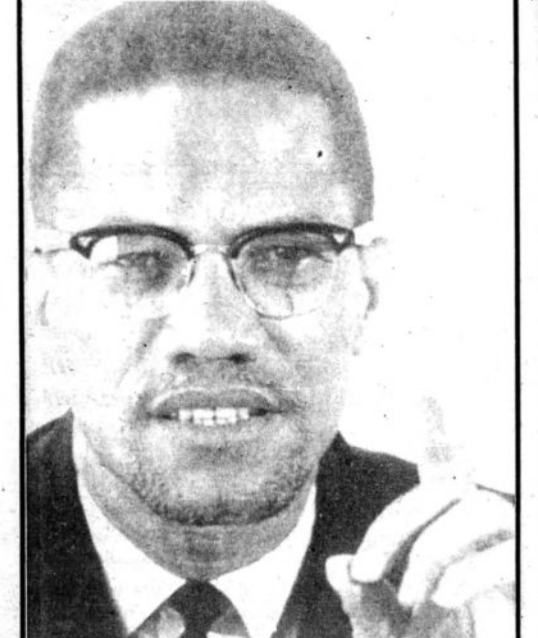
وقد اولى سرلينغ هذا التحقيق عناية فائقة، وجعل منه مسألة شرف. ويعاني هذا الضابط نفسه من خطأ ارتكبه خلال حرب الخليج. ففي خضم المعركة اصدر ذات يوم امرا باطلاق النار على دبابة ظن انها عراقية، فأصابت القذيفة دبابة امريكية مما ادى الى مقتل جندي. وطمست القضية لكن «تأنيب الضمير» كان يقض مضجع الليفتنانت كولونيل.

لذا رفض الامتثال لتعليمات رؤسائه الملحة باقفال التحقيق!!

وبالتأكيد ينتهي كل شيء بشكل ايجابي في هذا الفيلم المشبع بالاعتقاد الامريكي بأن «الحقيقة» هي التي تنتصر دائما ايا تكن الظروف!!

وتمنح كارين والدن ميدالية الشرف. وفي رغبة حقيقية لافتداء نفسه يعترف الليفتنانت كولونيل لاهل والدن، بالظروف الحقيقية لمقتل ابنتهم التي قضت نتيجة خطأ منه. وفي المشهد الاخير يبدو سرلينغ متصالحا مع نفسه.

وتشير وزارة الدفاع الى ان الفيلم الذي صور في تكساس لم يحتج الى اي مساعدة، باستثناء بعض النصائح التقنية. وقال فيل ستروب ان ميغ رايان ودنزل واشنطن، اقاما في معسكر تدريب للجيش في كاليفورنيا، ليتأقلما بشكل افضل مع ظروف المعركة. وساعدت وزارة الدفاع ايضا المخرج في الحصول على دبابات بريطانية.



* دنزل واشنطن *

لدي سؤال

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



حُفر، عقبات، عيوب كثيرة خلقناها نحن البشر لنشوه صورة هذا المجتمع.

فوجدنا انفسنا لا نتمكن من المسير بطمأنينة لان تلك العيوب لوثت جو حياتنا.

اعتقد ان الطريق الوحيد الذي يمكننا من تخطي هذه العقبات هو ان نواجه انفسنا، ونقف صريحين امام ضمائرنا، علنا بهذا الاعتراف وهذه المواجهة الشجاعة نمنع شر وقوع ابنائنا فيها.

بمواجهة اولا وثانيا، وثالثا، بجرأة اكبر، دون خجل.. كل هذا يقودنا في النهاية للتخلص من بعض الظواهر والعيوب العالقة بنا.

لدي سؤال ايها المجتمع، ايها الاباء، وايتها الامهات فلم اجد فرصة ووسيلة اكثر ملاءمة من هذه لاطرح بها سؤالي.

فعبر صفحات هذه الجريدة اليومية استطيع ان اقابل ضمائر وعقول الكثيرين ممن اعنيهم.

سؤالي لكم: هل تمنعنا سلطة الاب، وعنفوان التقاليد عن الاتيان بأفعال نرضى بها نحن الفتيات ونؤمن بصحتها؟

فانت كانسان حر، بالغ ترسمين لنفسك مستقبلا، تقررين كيف ستمضين سنين حياتك القادمة. ثم تطرحين على طاولتك تلك الطموحات التي ستباشرين بتحقيقها تدريجيا.

ربما يصل حد طموحك لاكمال تعليم جامعي! ربما بودك السفر خارج البلاد مثل اخيك او انك ترغبين بمزاولة مهنة قبطان سفينة.

في النهاية هدفك واحد، الا وهو، اثبات ذاتك وتحقيق كيانك كانسان مستقل، ولديه اعتبار في هذا المجتمع. لكن [illegible] امنيتي الطموحة؟ فقبل كل خطوة تفكرين [illegible] الخرسوب الذي يقع في رأس والدك، فان سمع كنت محظوظة، وان لم يسمع ربما يتحول طموحك الى «عدم» بكلمة صغيرة اسمها «لا».

احيانا تبكين، احيانا اخرى تدفعك الجرأة للنقاش، لكن كثيرين يسمون جرأتك هذه وقاحة.

تسألين: لماذا لا تسمحون لي بتحقيق ذاتي كما اشاء، يقولون لك عادات وتقاليد.

لكن ايها المجتمع، لو قابلنا ضمائرنا الضائعة لاكتشفنا اننا ننتقي من هذه العادات والتقاليد فقط تلك التي تقيد وتحد من حرية الفتاة. وبالمقابل نترك لانفسنا زمام الحرية في أمور شتى، تحرمها وتمنعها هذه العادات والتقاليد، فعن ماذا تتحدثون؟!

ثم ماذا تريدون من فتاة طموحة، هل تتنازل عن حبها لتحقيق ذاتها، لتكون ضحية لهذه العادات والتقاليد وهذه السلطة اللامنتهية!! ألم يحن الوقت لنحاسب انفسنا ونثق اكثر بفتاتنا المرأة؟

ألم يحن الوقت لنمنحها الحرية علها تخرج من هذا الكهف المظلم؟

الم يحن الوقت لنتحرر على الاقل من بعض هذه التقاليد التي نتسلح بها كلما لمسنا لدى فتاتنا رغبة في التقدم والانطلاق الى الامام؟

ألم يحن الوقت مجتمعي؟
ألم يحن الوقت آبائي وأمهاتي؟
ألم يحن الوقت؟
نعم، اعتقد ان الوقت قد حان..

(كفرقرع)

رثاء زهرة

● بقلم: قاسم محمد حجوج ●

(الى الصديق «ابو ادهم»،
الذي ثكل ابنه اثر حادث
طرق اليم في حزيران، شهر
الجني والحصاد، فجنى
وجنينا معه الحسرة
والالم)

كم زهرة قطفت قبيل اوانها ... كان الشذا ينداح من اردانها
تعب الذي يروي ويرعى زهرة ... لم يستطع منع انقضاء زمانها
ما رد دمعه الحياة لوردة ... ذبلت ولو رمدت عيناه في جريانها
يا ادهم، الطفل البري، كوردة ... فارقت دنيا، زدت في احزانها
ذكرت ان الدنيا منشار ولو ... نحيا فلن نسلم من اسنانها
كم شجرة اعطت ثمارا حلوة ... قُطعت وكان الماء في اغصانها
وعزاؤنا في الارض طيبة، اذا ... وهبت، تبارى الغار مع ريحانها
فكلما ذبلت بارض وردة ... نبتت ورود [illegible] مكانها
تعطي الحياة [illegible] ... [illegible]
واذا تشمر لنا بطرف [illegible] ... [illegible]
ان كنت تجهل ما الحياة [illegible] ... [illegible] الحياة [illegible] اهل النهى

(كوكب ابو الهيجاء)

بيني وبينكم

● الى الاخ صاحب «الساقية» من عرابة
نامل ان تزودنا بشعر من عندك. فهذه الصفحة مخصصة لهذا الغرض، لا لاقتباس الشعر والشعراء.

● الى الاخت ن.ع.أ من طمرة
حاولت ان تردي على قصيدة «الطعينة»، فجاء ردك للاسف غير موفق بما فيه الكفاية. ارى ان تكتبي لنا اراءك وما تؤمنين به من غير ان تقيدي نفسك بمتطلبات الرد على الاخرين، وتدافعي عن بنات جنسك بشكل حر وتلقائي، والنثر ربما يؤدي الى الهدف.

● الى صاحب «حان الوقت يا شعبي» من كفرياسيف
لقد الزمت نفسك بقيود شعرية لا ضرورة لها لمن هو في اول طريق الشعر، ورحت تتعب كل بيت[illegible] على نفس الروي. لكن الامر لم يتيسر لك فراح الروي يتغير بسرعة اكبر. اضافة الى ان التفعيلات متفاوتة الطول..

● والى صاحب «نظرة في قلب الوطن» من يافة الناصرة.
١) كتبت مادتك على وجهي الورقة، وهذا وحده كفيل بعدم الاعتناء بما كتبت.
٢) احترت فيما اعتبر كتابتك. فانت تتنقل بين النثر والنظم، وبين الفصحى والعامية.
٣) في مادتك اخطاء املائية ولغوية ونحوية كثيرة.
حاول ان تصوغ افكارك بشكل تلقائي افضل.
والى اللقاء معكم في مواد افضل.

مع تحيات
المحرر

عكا والبحر

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

بين ذراعي البحر تنام عكا
وتتمرغ بين احضانه
وتغسل جدائلها بمياه شطآنه
ومع بزوغ الفجر تنهض
على ايقاع لحنه الابدي
يطرق سماعها بأشجانه
هو يحبها وهي به شغوفة
يراقصها يعانقها
يدغدغ اسماعها بشجي الحانه
البحر وعكا جسدان بروح
لا يفترقان
منذ ان كانت عكا طفلة
كان البحر يحنو عليها ويحميها
ببأسه وعنفوانه
كتبت عكا اسم البحر
على الكثبان
وكتب البحر على جبينه
«عكا والبحر جسدان بروح
لا يفترقان»
اسوارها تستحم في مياهه
في كل آن
وامواجه تشاطرها الافراح
وايام الاحزان
وتشهد على حبهما
مآذن الجزار وصوت الاذان
وجيوش الغزاة
ودماء الشهداء الابرار
وصمود الجزار والاسوار
سأكتب لك يا عروس البحر
اجمل الاشعار



واهديك في يوم ميلادك
عقدا صاغه الاجداد
من صفحات التاريخ المجيد
والوية الفخار
ورسمت لك يا عكا صورة
لونتها بألوان الفراشات
والازهار
وحفرت اسمك يا عكا
بالوشم على خد الزمان
وستبقين شامخة يا عكا
شموخ الكماة في الادغال
واسوارك يا عكا
تسطر التاريخ لنوابغ الرجال
انت وطني يا عروس البحر
وانا وطنك
ولا اطيق البعد عنك
والانفصال
يقول البحر قصيدة بأفصح
لسان
وتأخذه عكا بكل الحب
بالاحضان

(كفرمندا)

نداء

● بقلم: راوي مطانس ●

احبيني... بشتى انواع الحب
تمردي على عادات البشرية
لانها حرمت حبا بريئا
وانهكت قلبا
صادق النية
وتناست اننا
لا نطيق الجهل..
لا نطيق العبودية..
حبيبتي..
قرأت في عينيك لنفترق
وتلعثمت في الكلام..!
لم اعد اصحو.. لم اعد انام..
لم اعد اراك الا في الاحلام
فلنغير السياسة معا..!
قبل ان يطفو الحزن على شفتي
قبل ان تودع ساعاتها
الايام
قبل ان تودع ايامها
الاعوام..
مهما صَرخت احبك..
ان لم اسمعك
فلن يجيبك احد..!
فان كنت حبيبتي الابدية..
وكنت مثلي تعشقين..!
لا بد ان يلهمك الحنين..!
عندها سنلتقي يا حبيبتي..
وترجعين..

(عيلبون)

حبيبتي

● بقلم: صافي نصار ●

عيناكِ نبع ماء انبتَ الزهر
خداكِ بلسم وورد احمر
شعركِ انغام الوتر
صوتكِ كخرير المياه العذب
نهداكِ عناقيد عنب
خطاكِ كمجرى النهر بين الشجر
طلعتكِ كطلوع القمر
والدمع من عينيكِ قطر
اشرب منه حتى انظم الشعر

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة



الاثنين ٩٦/٧/١٥

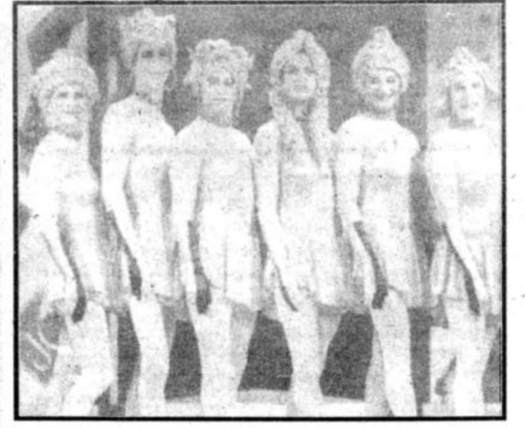
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - عرض حيوانات.
٨,٣٠ - قطط الساحات.
٩,٠٠ - غايا غال وغيلي.
٩,١٥ - كليمارو.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة برامج الصباح من (٨,٠٠ - ٩,٣٠).
١٤,٣٠ - الومينيون.
١٥,٠٠ - بلاد الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا. الحلقة الثالثة: كوبرنيكوس.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٣٧).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع عنات طال - شير.
١٧,٥٠ - يلدودس. سيرك انجليكا.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٥ - المشرع الاخير. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ - محامو الدفاع. الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطيري. اساطير شعبية للاولاد.
١١,٠٠ - حنان ونتان. (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (١٦).
١٢,٠٠ - طوش طوش. للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت «مستقلة في الموقع».
١٣,٣٠ - الامير المشير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر» للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغير.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦١٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي. مسلسل توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «مستر بين» ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ - «صيف على الشاطئ» ترفيهي.
٢٢,٤٠ - «ملكة جمال اسرائيل» سياسي ساخر.
٢٣,٤٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - برنامج التعارف الترفيهي (تتمة).
٢٤,١٥ - الفيلم الايطالي: «فرار البراءة».
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● «ملكة جمال اسرائيل»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥٢)

غ	ج	ر	ي	ة	ة	ر	ا	ز	غ	ا	غ
ف	و	ر	ض	غ	غ	ش	ا	و	ة	ر	ل
ف	ا	ل	غ	ة	س	ر	ط	غ	ن	ة	غ
غ	ر	ي	ن	ت	ش	ع	غ	ا	ي	ر	ة
غ	ة	ز	غ	غ	ذ	ن	ط	ا	و	ب	غ
ف	غ	ي	ث	ي	م	ة	د	ن	و	و	غ
ر	ة	د	غ	ظ	ر	ر	و	ب	غ	غ	ا
ا	ا	ن	ا	غ	غ	ب	ي	ا	غ	ب	ب
ن	غ	ا	ي	ة	ل	غ	ه	ا	ر	ا	ا
غ	ض	و	م	غ	غ	د	ي	ر	س	ر	ت
ص	ي	ب	غ	غ	ر	ي	ب	ه	ا	د	غ
ن	ه	ق	و	ن	ر	غ	ل	ا	ب	ر	غ

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لاحد الابراج:

غبار - غدة - غدير - غبي - غريب - غربال - غرس - غرنوق - غزارة - غشاوة - غصن - غضروف - غطرسة - غفران - غلاف - غموض - غنم - غداء - غوغاء - غيبوبة - غيث - غيظ - غاية - غابات - غجرية - غرونوبل - غرناطة - غانا - غرداية - غرينتش - غزة.

حل لغز (٥١)

اسم المجموعة كان:

الدول الاوروبية

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، ٧/١٥، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٦/٧/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٥٣١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٣٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٥٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تموز

١٩٤٨ - فلسطين: مجلس الامن الدولي يأمر بوقف الاعمال العدوانية فورا في فلسطين. وفي وقت لاحق يوافق الطرفان على الهدنة.
١٩٥٨ - نزول قوات مشاة البحرية الامريكية على الشواطئ اللبنانية، لارهاب الحركة الوطنية.
١٩٧٤ - الحرس الوطني اليوناني في قبرص يطيح بالرئيس مكاريوس وتركيا ترسل قوات الى الجزيرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنال مديحاً على عمل انجزته بمساعدة صديق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يصلك مبلغ مالي، واخبار سارة عن صديق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المتهم الاساسي في مشكلتك من اعز اصدقائك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تحتاج لمشورة بشأن العلاقة الجديدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
القراءة مفيدة لك في اعمالك وعلاقاتك الاجتماعية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الناس لن يدعونك وشأنك فلا تبال بهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتحمل المسؤولية لوحدك وتنال بعض التوبيخ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تهكل الهم فان وراءك اناس يحبونك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتمتع في هذه الايام بصحبة الاصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتعادك عن الاضواء يجعلك تشعر بالوحدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المال لا يكفي، فابحث عن الحب في المعاملات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
التزم بالقرارات التي اتخذتها بينك وبين نفسك.

وزير الزراعة يدعو الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة!

(تتمة من ص ١٦)

التصريحات التي تطلق احيانا»!

هذا واصدرت حركة «سلام الان»، امس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه خطة مجلس المستوطنات لتوسيع الاستيطان. وقالت «سلام الان» في بيانها: «ان خطة الاستيطان المقترحة تشكل خرقا فظا وواضحا لتأكيد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيجلب السلام الآمن والمضمون. وهذا ليس سلاما، انه استيطان. ان قبول الخطة يكشف وجه نتنياهو الحقيقي ويسقط القناع عن وجه حكومته مثبتا انهما لا يريدان السلام».

وهذا وتقوم «سلام الآن» بحملة لرصد مدى حجم الاموال التي تبذرها الحكومة على الاستيطان.

وقال بنشاس فالرشطاين، رئيس مجلس المستوطنات «لقد وضعنا خطة ستسمح بزيادة سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة الى ٣٠٠ الف نسمة في غضون ثلاث سنوات».

واوضح فالرشطاين ان الخطة تقضي خصوصا باقامة مستوطنة جديدة في الاراضي الاميرية في قطاع غوش عتصيون وبتعزيز وتوسيع المستوطنات القائمة وكذلك شبكة الطرقات الالتفافية حول المدن الفلسطينية.

واكد وزير الاسكان السابق بنيامين بن اليعيزر للاذاعة انه كان على علم بالخطة التي اعلنت امس. وقال «لقد اخرجوها من الادراج. وهم يريدون في الواقع احياء مشروع اسرائيل الكبرى (اسرائيل والاراضي المحتلة) الذي يعني انهاء عملية السلام لانه يقضي على حلم الفلسطينيين بالسيادة ويعطيهم حكما ذاتيا محدودا».

واشار بن اليعيزر الى ان حكومته حاولت تعزيز الاستيطان اليهودي في القطاعات التي كانت تعتزم ابقاءها تحت السلطة الاسرائيلية في اطار الترتيبات مع السلطة الفلسطينية حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.



احتجاجا على ضربات الحكومة الاقتصادية

الهستدروت: اضراب عام يوم الاربعاء

□ يوم الاضراب تجري مظاهرة حاشدة امام الكنيست □ النقابي عقل: خطوات الحكومة نابعة عن فكر يميني ويجب التصدي لها بحزم □ عضوات «نعمت» يتظاهرن امام منزل رئيس الحكومة □

● القدس – لمراسلنا النقابي – قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الطارئة امس الاحد، اعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية في القطاعين العام والخاص، بعد غد الاربعاء، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والضربات الاخيرة التي اقرتها مؤخرا ضد الفئات المسحوقة.

وتقرر ان يبدأ الاضراب من السادسة صباحا وحتى الرابعة عصرا. وتخويل رئيس الهستدروت عمير بيرتس بتمديد موعد الاضراب حتى السادسة مساء ان كانت حاجة لذلك.

وتقرر ايضا القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست في اليوم ذاته، يشارك فيها الالوف من مختلف انحاء البلاد بشكل تمثيلي.

واتخذ القرار بتأييد جميع الكتل وامتنعت كتلة «الليكود» عن التصويت.

وخلال النقاش تحدث ممثل الجبهة النقابي جهاد عقل، عن تأييد الجبهة لهذه الخطوة الهامة خاصة وان الاجواء السائدة ما بين جمهور العاملين والاجيرين والفئات المسحوقة يسودها الغضب العارم على سياسة هذه الحكومة، وقال: «هناك من يحاول القول ان هذه الخطوة من قبل الحكومة هي استمرار لسياسة حكومية سابقة وعلينا القول، ان الحديث يدور عن فكر يميني متطرف تتبناه الحكومة في المجالين الاقتصادي والسياسي وهنا يكمن الخطر، لهذا لا بد من الرد وبحزم وقوة على خطوات الحكومة الاقتصادية الكارثية».

وتحدث على التوالي هنري الكسلاسي (رم) وأوري أجامي (العمل) وغسان مقلشة (الدمقراطي العربي) وجميل ابو راس (الجبهة)، وغيرهم، واجمعوا على تأييد الاضراب. ومنهم من طالب بان يكون الاضراب لاربع وعشرين ساعة. وحذروا من تطبيق السياسة الحكومية الاقتصادية وطالبوا بتوزيع عادل للعبء.

وطالب ممثل «الليكود» يعقوب شماي، بعدم التسرع في اقرار الاضراب، بادعاء ان الحكومة الحالية تكمل ما بدأته الحكومة السابقة في هذا المجال. وقوبلت ادعاءاته بمقاطعة اعضاء بيت منتخبي الهستدروت، مؤكدين له ان اي ممثل عمال لا يمكنه قبول هذه الاجراءات!

وأكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان «يدنا ممدودة للحكومة للدخول في مفاوضات لايجاد حلول لمصلحة العمال قد تؤدي الى الغاء الاضراب».

واشار بيرتس، الى ان الهستدروت مستعدة لتعليق الاضراب في حال استعداد الحكومة للتفاوض حول خطة عينية تحمي حقوق العاملين والفئات المسحوقة وتوزيع العبء بشكل عادل.

وهدد ارباب العمل بالتوجه الى المحكمة، اليوم الاثنين، لاستصدار امر لمنع الاضراب، بادعاء ان الاضراب غير قانوني ويكلف اقتصاد الدولة (٤٠٠) مليون شيكل.

وعقب مصدر نقابي في الهستدروت على هذه الادعاءات مؤكدا ان تهديد ارباب العمل ينطوي على محاولة لارهاب جمهور العاملين واجهاض نضالهم. واما بالنسبة لقانونية الاضراب فقد تم فحص جميع الجوانب القانونية من قبل المستشارين القضائيين في الهستدروت، احتياطا لاي محاولة للتحريض على الهستدروت.

هذا وتظاهر العشرات من عضوات «نعمت»، امس الاحد، امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الخطة الاقتصادية. وطالبوا بالغائها. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية، منها: «نتنياهو جيد للاغنياء».

وقالت المحامية عوفرة فريدمان، سكرتيرة «نعمت» ان الحركة قررت القيام بسلسلة خطوات احتجاجية في جميع انحاء البلاد لالغاء الخطوات الاقتصادية الحكومية الخطيرة.

● تظاهرة عمالية ضد الطرد من العمل ●

اهالي يركا يتنادون لافشال هدم منزلين، اليوم

□ حشد من الاهالي يسهر في المنزلين حتى الصباح تحسبا لاي طارئ □ حجة الهدم: البناء غير المرخص □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تنادى اهالي قرية يركا، امس الاحد، لافشال نية السلطات هدم منزلين في القرية، اليوم الاثنين، بحجة «البناء غير المرخص».

ودعا المجلس المحلي في القرية جميع الاهالي، عبر مكبر الصوت، للتجمهر حول المنزلين المنوي هدمهما ومنع الجرافات من تنفيذ الجريمة.

وعمم مجلس يركا المحلي دعوة في القرى المجاورة والقرى العربية الدرزية، للتضامن مع اهالي القرية، في حال حضرت جرافات الهدم وقوات الشرطة لتنفيذ امر الهدم بالقوة.

ويعود المنزلان المهددان بالهدم ولا يزالان في طور البناء للشقيقين لبيب وسليمان حمزة شواح، احدهما جندي مسرح والثاني جندي نظامي، يؤدي الخدمة الاجبارية!

وعقد، امس، في يركا مؤتمر صحفي لشرح ابعاد القضية، حذر فيه المتحدثون من تنفيذ عملية الهدم ودعوا السلطة للتراجع عن قرارها، مؤكدين ان اهالي يركا لن يسمحوا باسقاط او هدم اي حجر من حجارة المنزلين. وانهم سيحمون باجسادهم المنزلين مهما كلف الثمن.

واشار صاحب احد المنزلين الى انه تقدم بعدة طلبات للهيئات المختصة للحصول على رخصة، لكنها رفضت بحجة ان المنطقة خارج مسطح القرية. واصدرت محكمة الصلح في عكا امرا بهدم المنزلين، بناء على طلب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وقدم المجلس المحلي في يركا مخططا لضم المنطقة التي بني فيها عدد من المنازل الى منطقة نفوذه ومنح الرخص لطالبيها.

وعلم من مصدر في المجلس المحلي ان نحو (٥٠٠) منزل في قرية يركا اقيمت بدون رخص.

وافادنا مصدر المجلس المحلي ان حشدا كبيرا من اهالي يركا سيمضون ليلتهم حتى فجر هذا اليوم، في المنزلين تحسبا لاي طارئ وخوفا من اقتحام قوات الشرطة المنزلين لهدمهما تحت جنح الظلام.

وكانت الشرطة سلمت صاحبي المنزلين امرا رسميا لهدمهما في (٩٦/٧/١٥)!!

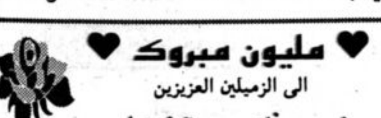
وزير الزراعة يدعو الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة!

*** يريد نصف مليون يهودي في المستوطنات حتى عام الفين!! * «سلام الآن» تشجب خطة مجلس المستوطنات * رئيس مجلس المستوطنات: وضعنا خطة ستسمح بزيادة المستوطنين بـ ٣٠٠ الف نسمة خلال ثلاث سنوات! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان امس الاحد، الى تكثيف المستوطنات والاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وجلب نصف مليون يهودي اليها حتى العام الفين!!

من جهته، اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان الحكومة لم تبحث بتاتا في برنامج مجلس المستوطنات لتوسيع الاستيطان ولا في برامج جديدة اخرى لهيئات حكومية، «لذلك يجب عدم الاهتمام او التعامل مع

(البقية على ص ١٥)



ارتفاع عدد طالبي العمل في حزيران الماضي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر حزيران الماضي، ووصل الى (١١٦) الف شخص، الامر الذي لم تشهد له البلاد مثيلا منذ شهر (٩٣/١١).

وتبين من معطيات دائرة التشغيل ان نصف عدد طالبي العمل في حزيران الماضي، فصلوا من اماكن عملهم في القطاعين الخاص والعام.

واشارت دائرة التشغيل الى ان اوفكيم ويروحام ومتسبيه رمون، هي المراكز الثلاثة في البلاد، والتي تعاني من بطالة مرتفعة. ويبدو ان التقرير لم يتطرق الى الوسط العربي!

احتجاجا على ظروف السكن

عائلة عكية تعتصم امام دار البلدية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم امام دار بلدية عكا، امس الاحد، سامي عسكري وزوجته ومعهما طفلهما البالغ من العمر عشرة اشهر، احتجاجا على ظروف السكن المزرية التي يعيشون في ظلها.

وبعث عسكر برسالتين الى قسم الصحة وقسم الاسكان في بلدية عكا، يطالب المسؤولين فيهما بمساعدته للحصول على سكن انساني.

ويقول عسكري انه وافراد عائلته اصيبوا بامراض جلدية مختلفة بسبب وضع البيت السيء الذي استأجره قبل سنة من احد الاشخاص. واشار في رسالتيه الى المسؤولين في البلدية الى وضع البيت السيء جدا والذي لا يلائم سكن بني البشر فيه.

ودعا المسؤولين في البلدية لزيارته في بيته للاطلاع عن كثب على ظروفه.

قانون الجنود المسرحين لن يلغى وستجرى عليه تعديلات فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر رفيع المستوى في وزارة المالية، امس الاحد، ان «قانون الجنود المسرحين» لن يلغى انما ستجرى عليه تعديلات تهدف الى خدمة وتحسين ظروف اولئك الذين يخدمون في وحدات ميدانية.

وقال المصدر ذاته ان هدف التعديلات منع اعمال النصب والغش التي برزت اثناء تطبيق القانون.

وتبين من اعلان وزارة المالية ان كل من تجند في الجيش حتى (٩٦/١/١) سيحصل على منحة التسريح من الخدمة والمنحة المرصودة في صندوق خاص والمعطاة لمن يريد استئجار بيت او فتح ورشة عمل او التعلم في الجامعة. والذين تجندوا هذه السنة لا يستطيعون الحصول على منحة الصندوق لاستئجار بيت، بعد ان تبين تقديم صفقات استئجار بيوت كثيرة ملفقة.

بن يائير يقدم طلبا لرفع الحصانة عن النائب بنحاسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، صباح اليوم الاثنين، الى لجنة الكنيست طلبا لرفع الحصانة عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس).

ويعرض المستشار القضائي في الطلب بنود الاتهام الموجهة الى بنحاسي، ومنها محاولة الحصول على اشياء بالخداع، تزوير بعض الوثائق، اعلان كاذب واجراء اتصالات لارتكاب جريمة.